علم اصول الفقه

معانی حرفی ۱۲-۱۱-۹۴ ۶۰

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

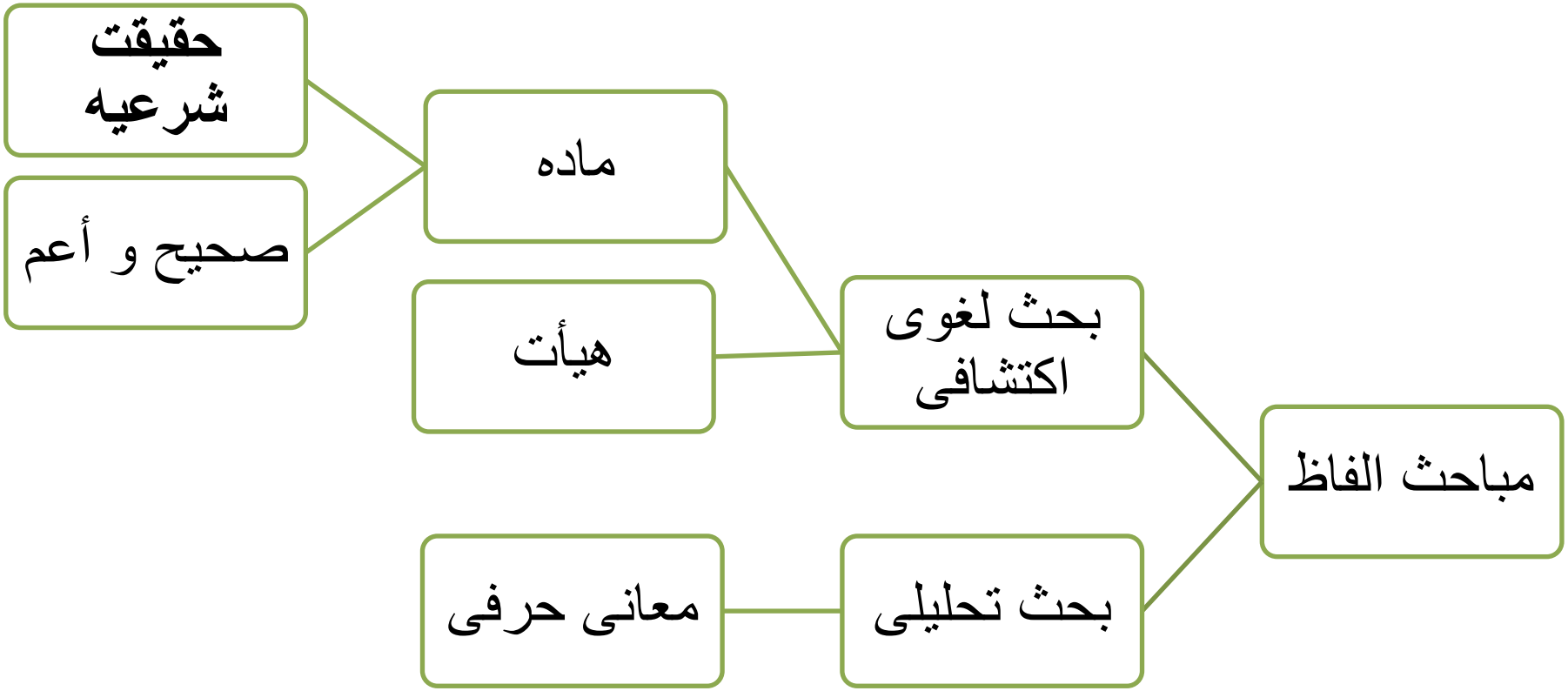

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

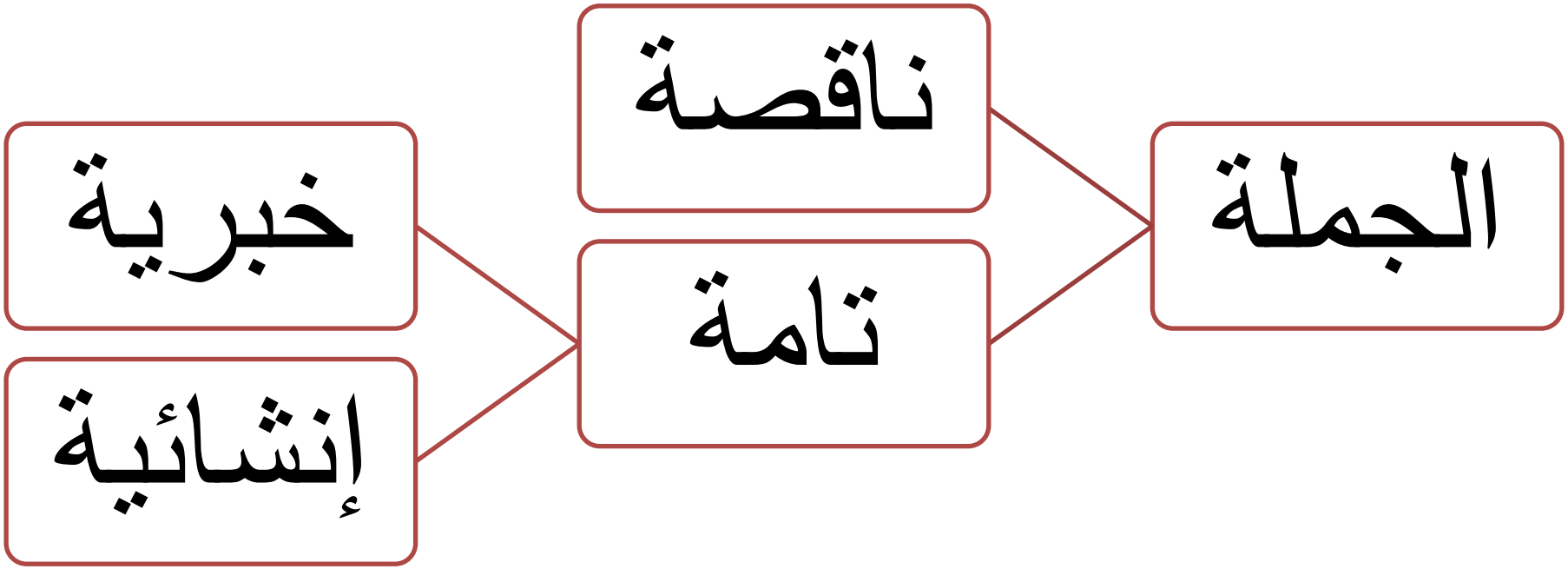

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

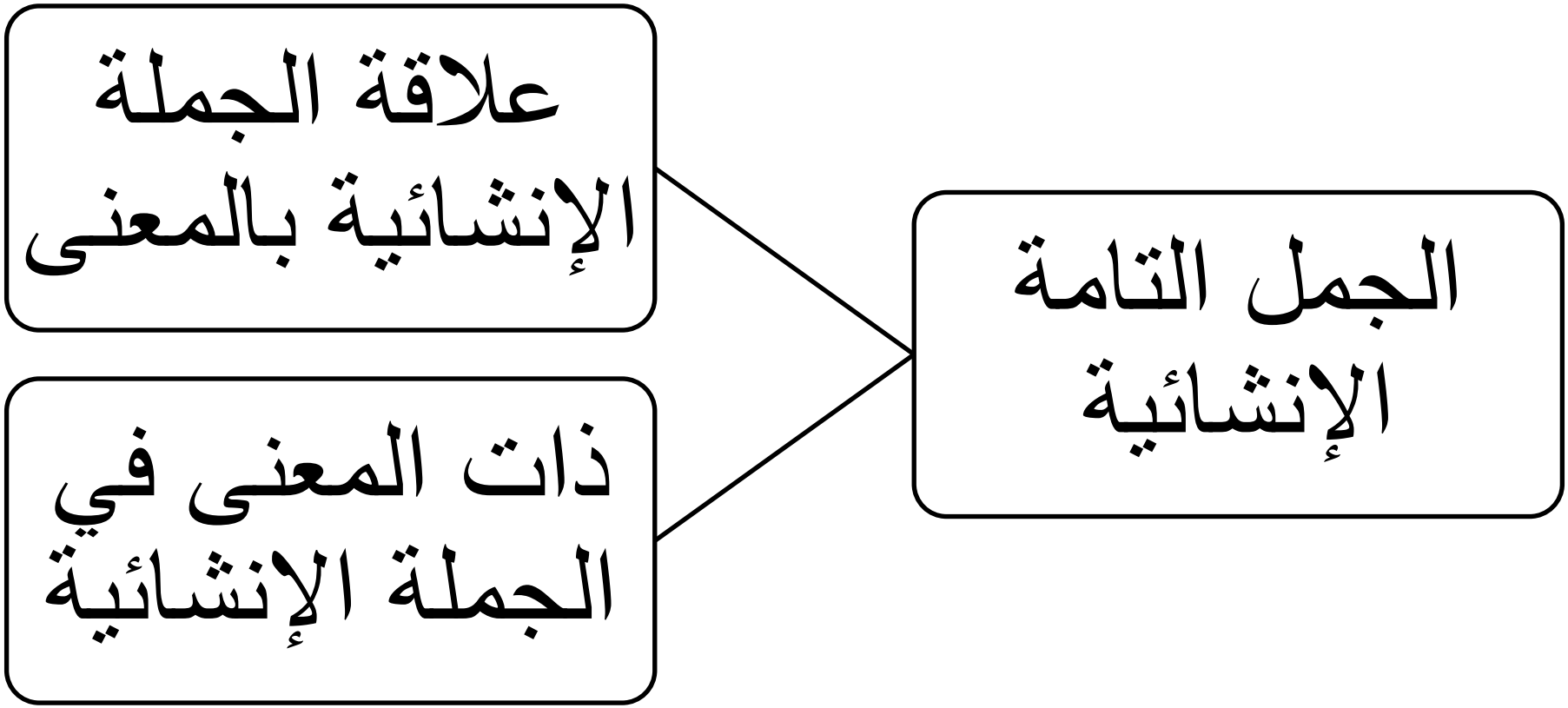

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

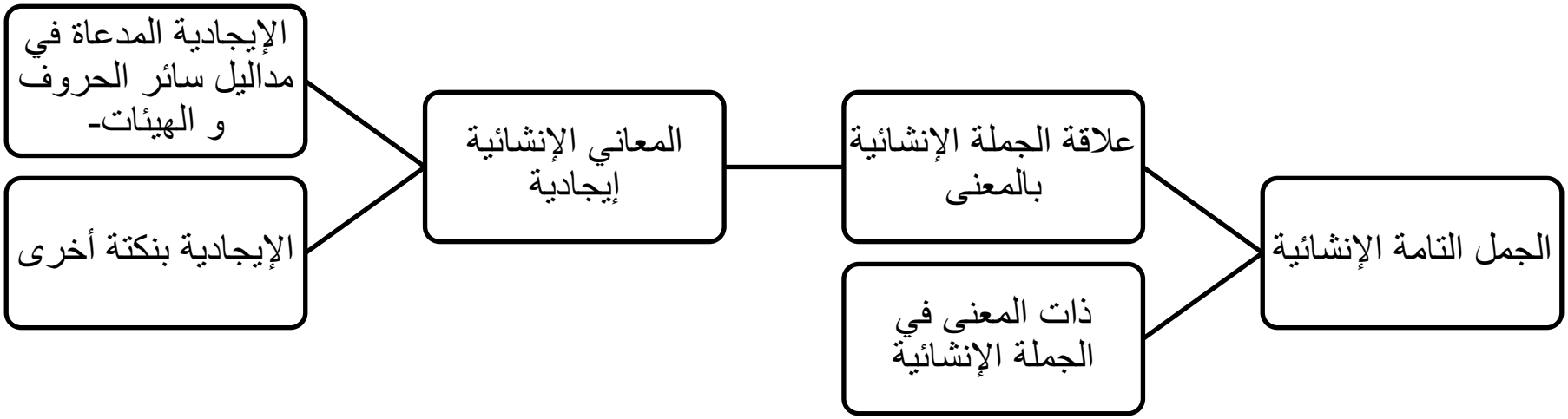

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

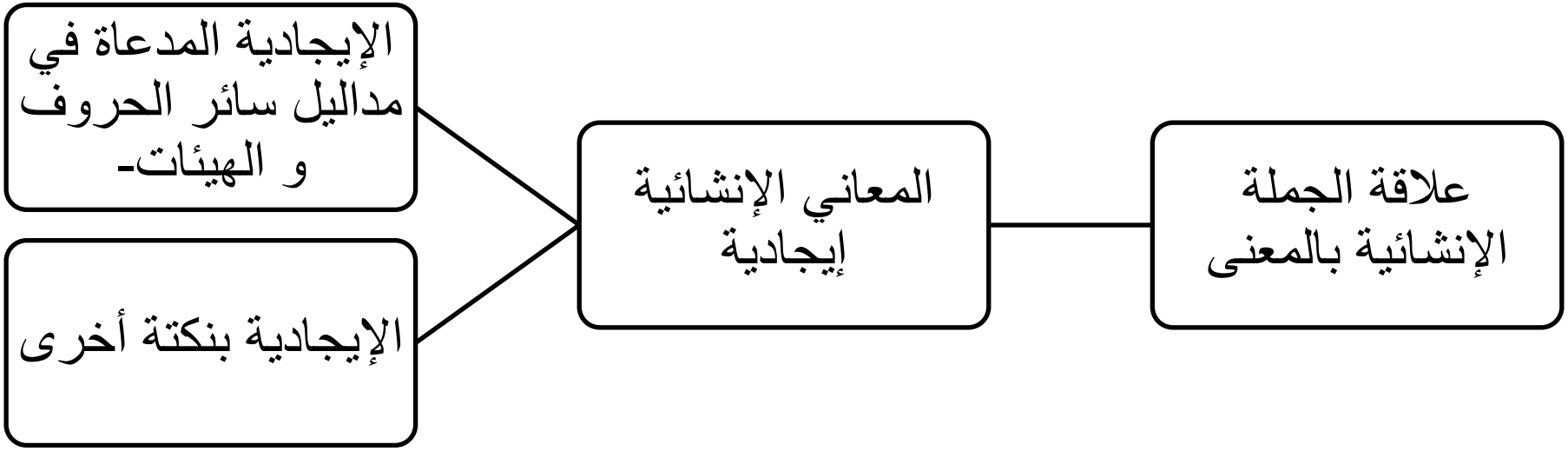

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

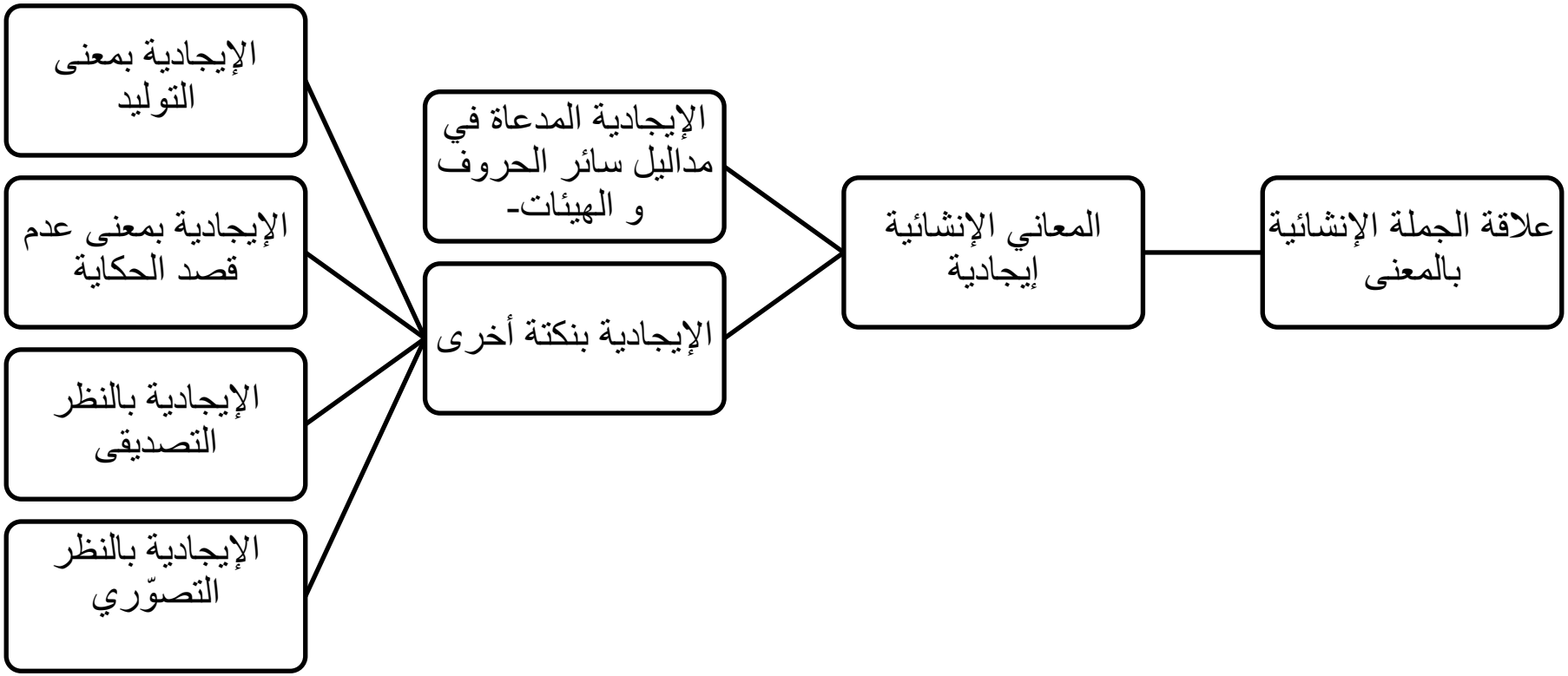

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

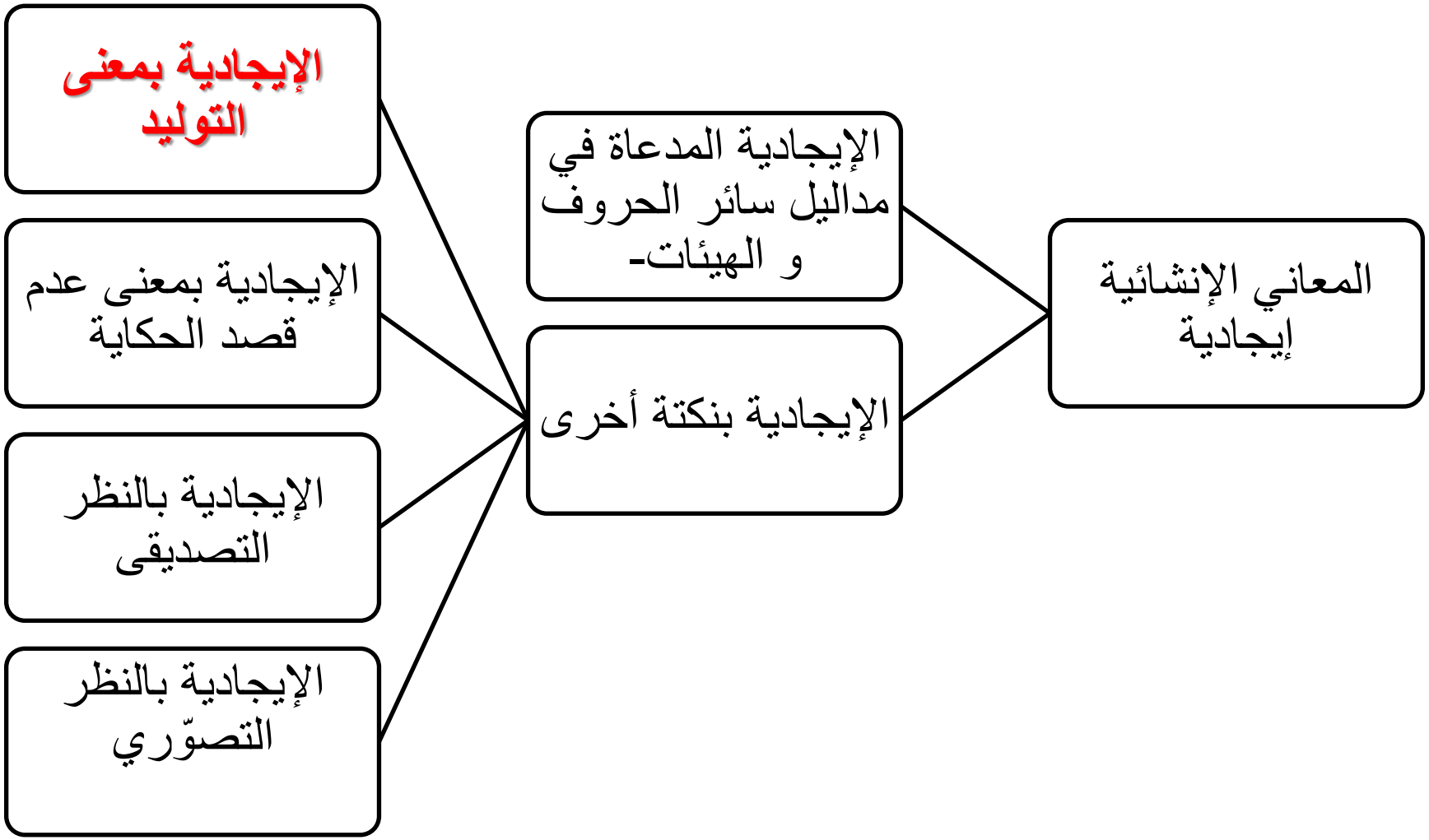

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

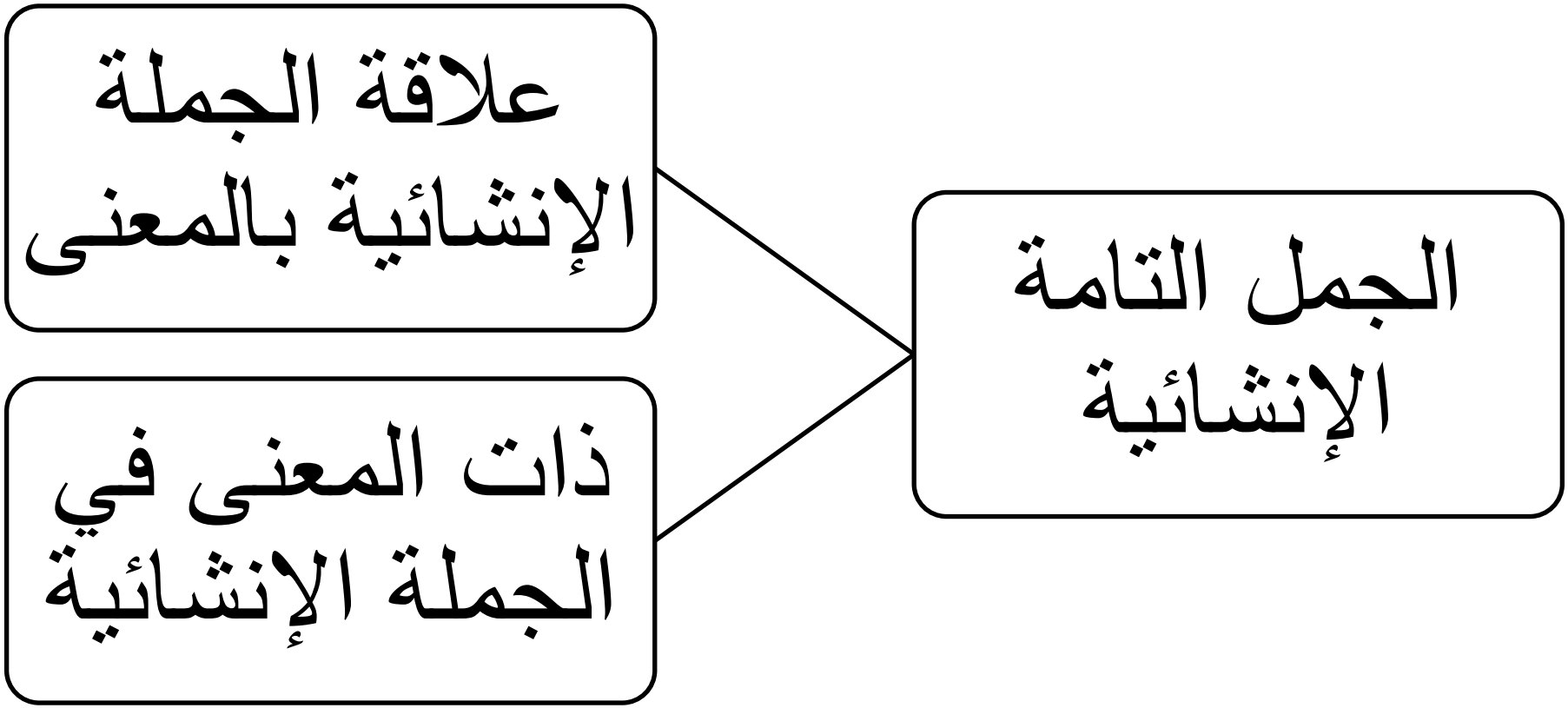

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

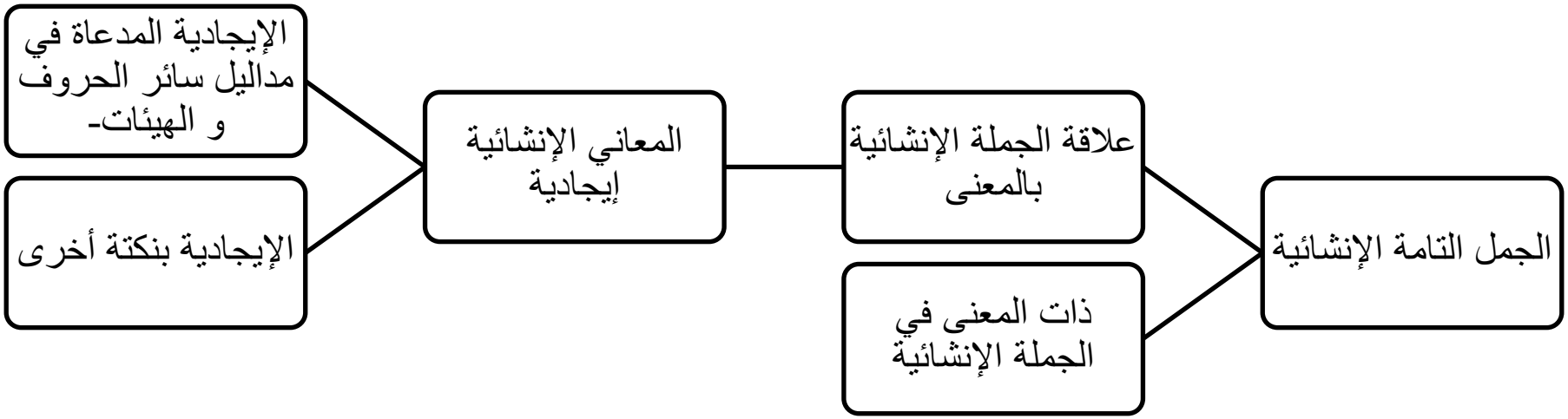

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

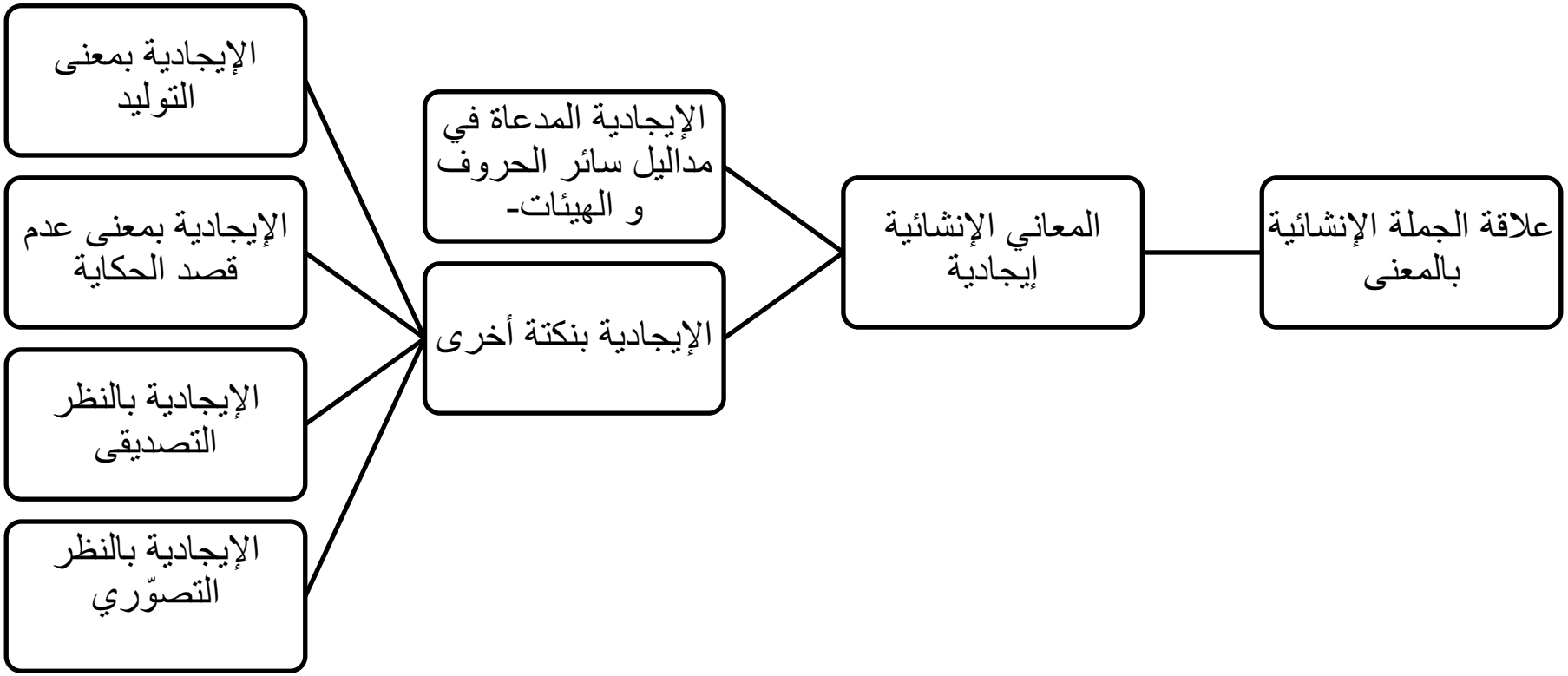

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

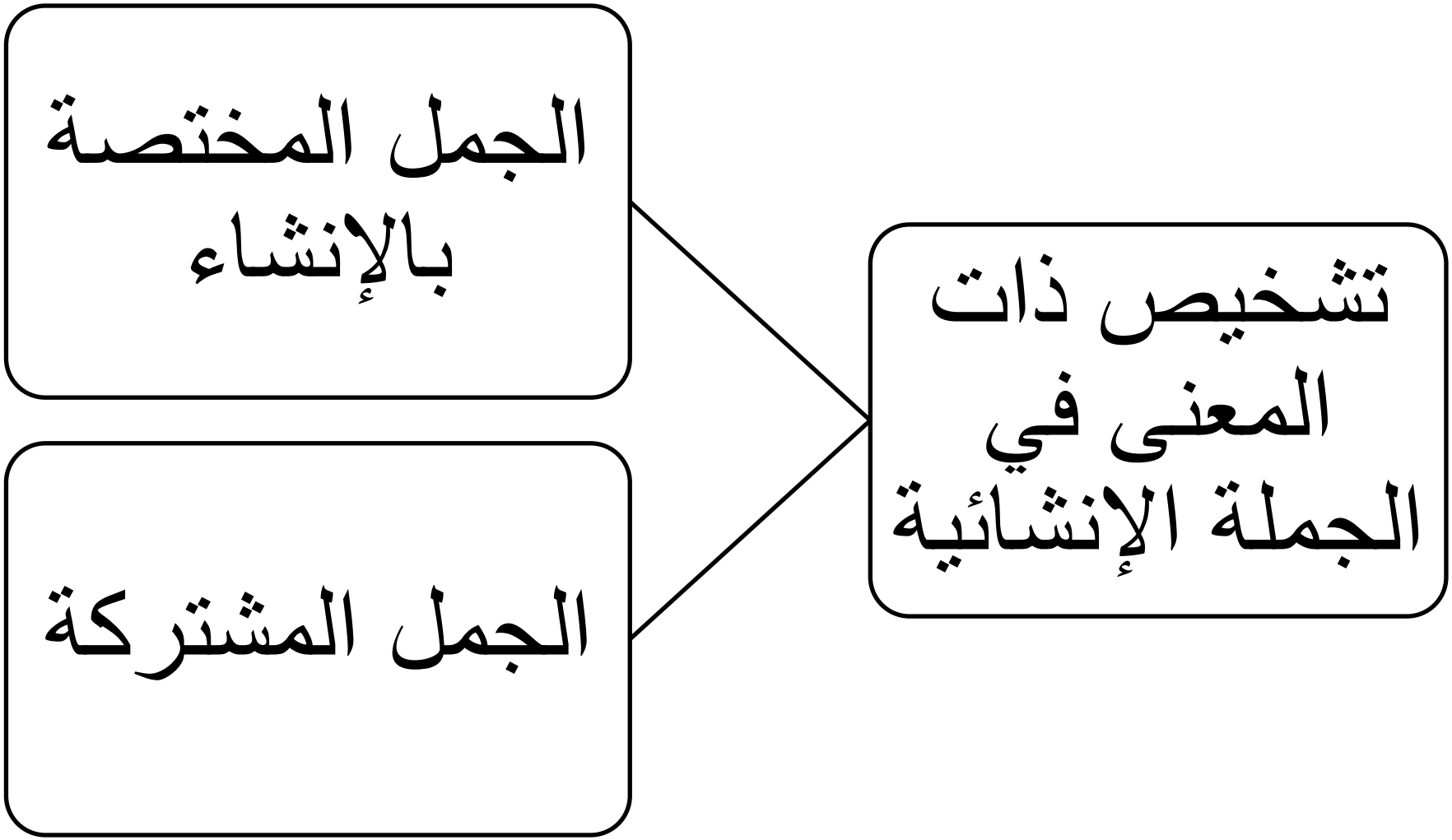

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

تشخيص ذات المعنى في الجملة الإنشائية

- الجمل المختصة بالإنشاء كالجملة الاستفهامية و صيغة «افعل» و جمل التمنّي و الترجّي و نحوها،
- الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعت».

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

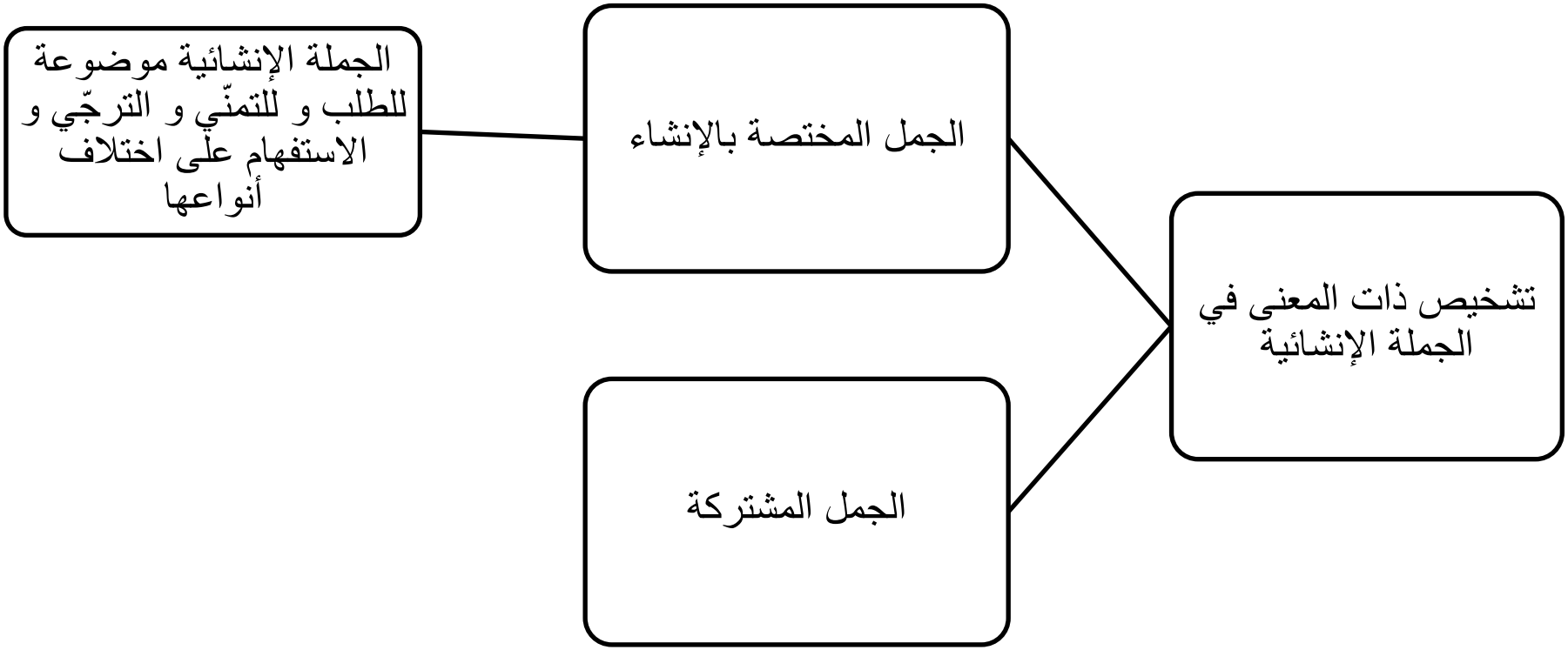

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

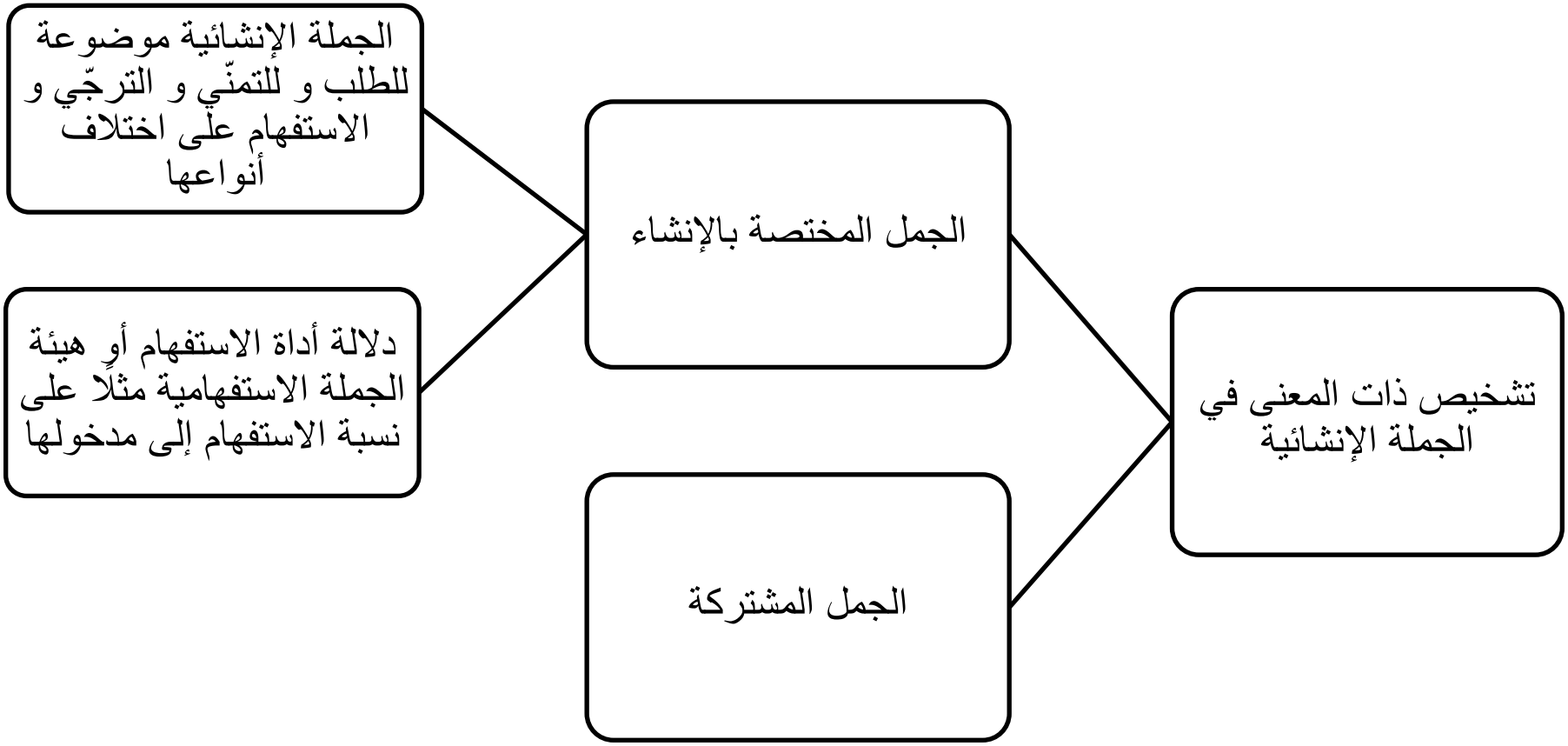

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

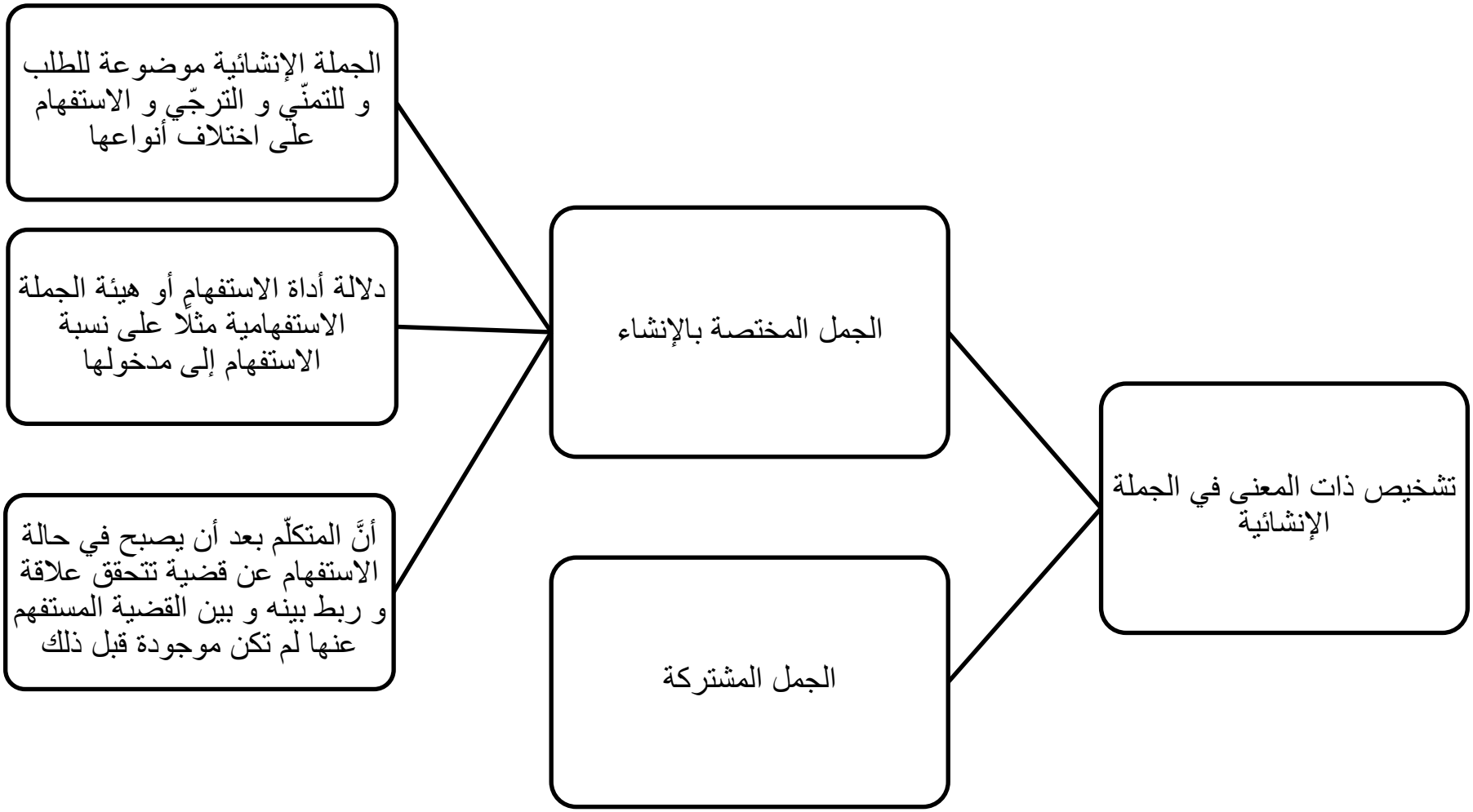

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

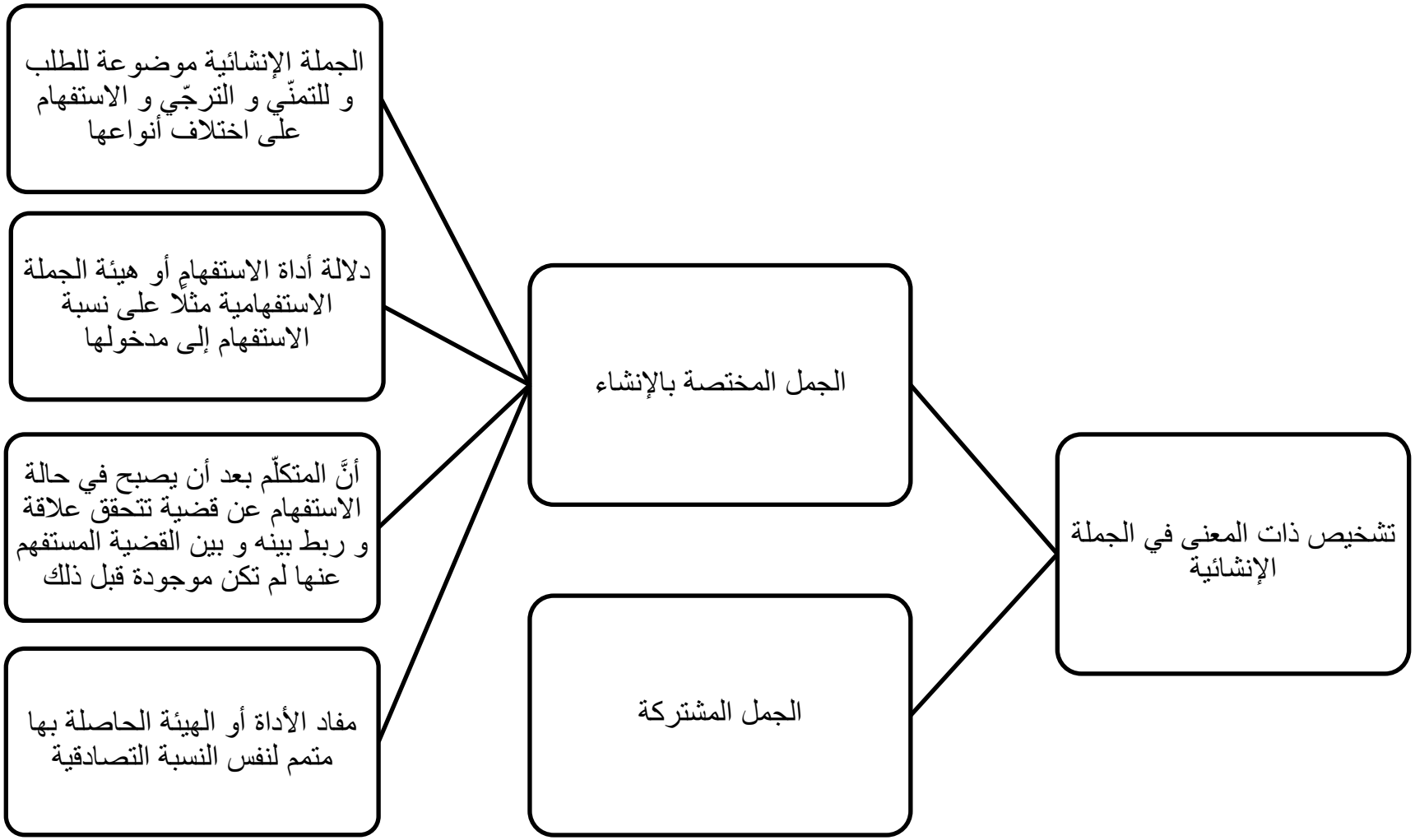

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

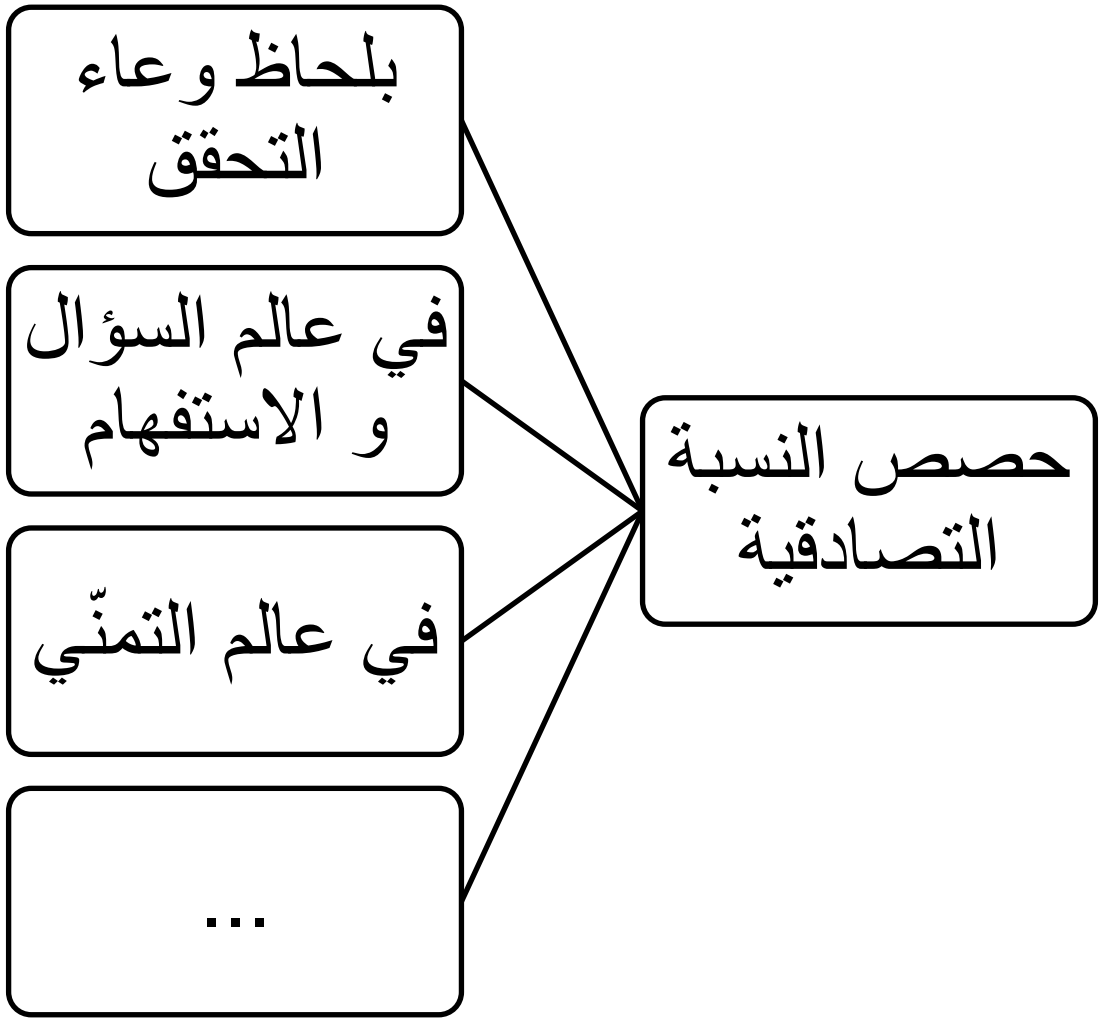

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

صفت و موصوف

رجلٌ عالمٌ

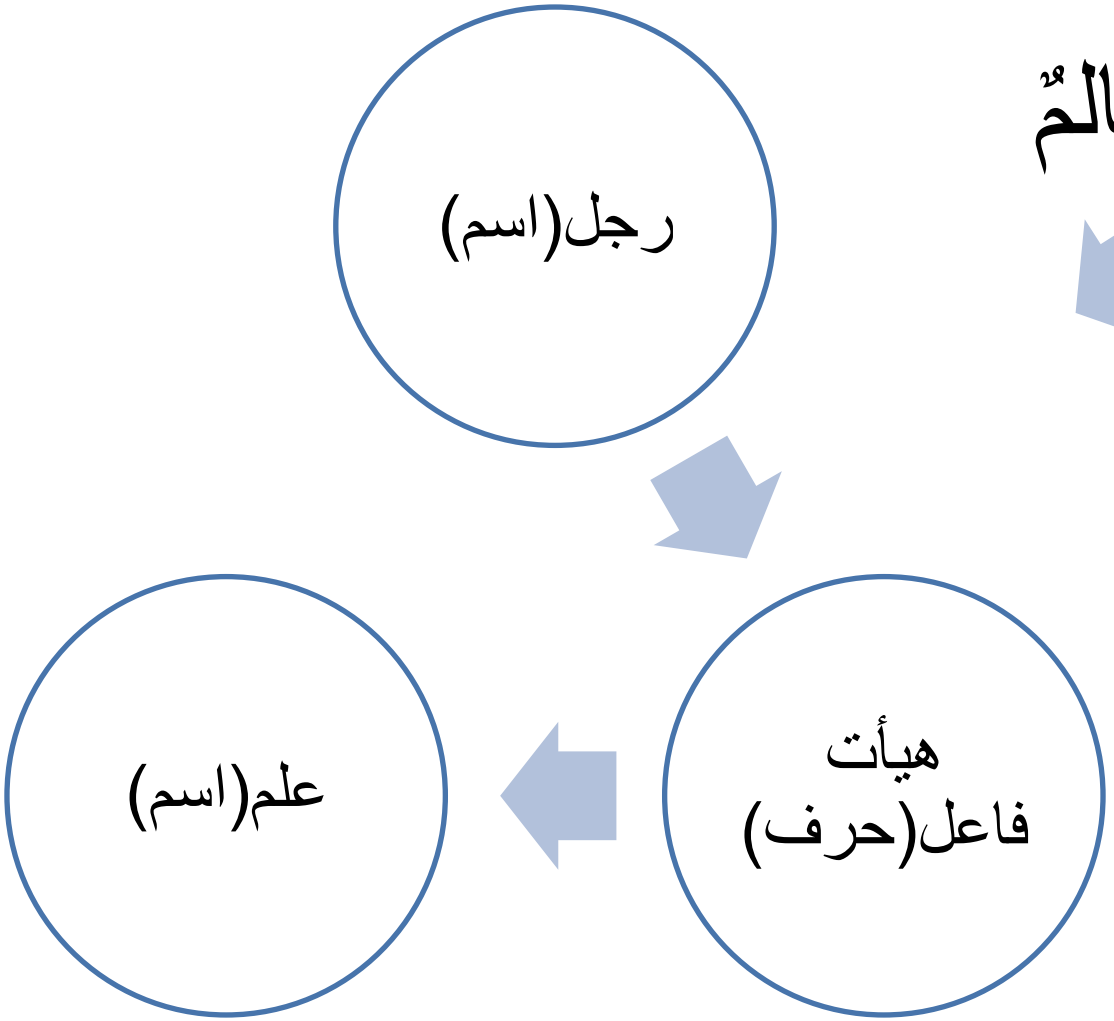

جمله اسميه

زید عالمٌ

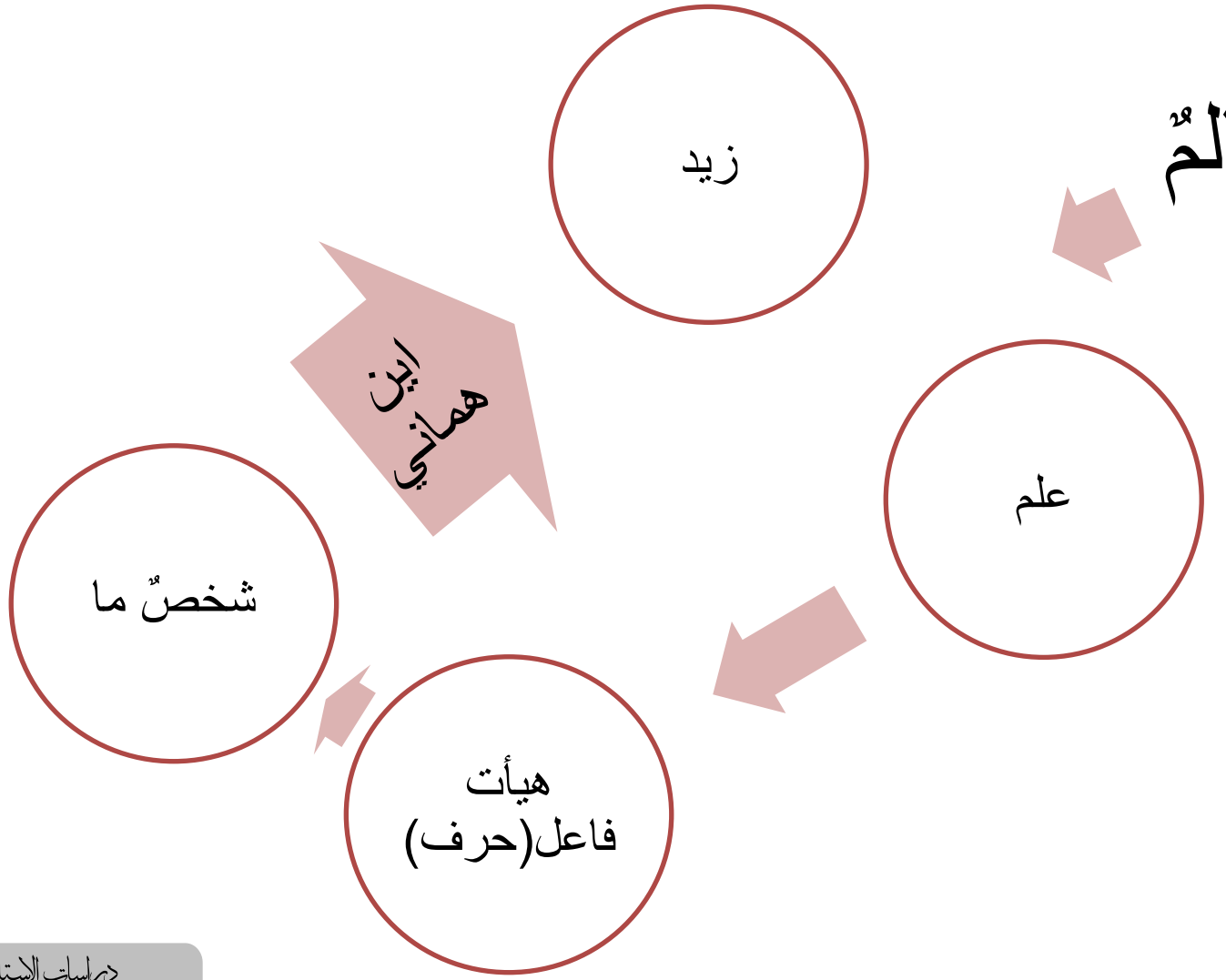

جمله اسميه

زید عالمٌ

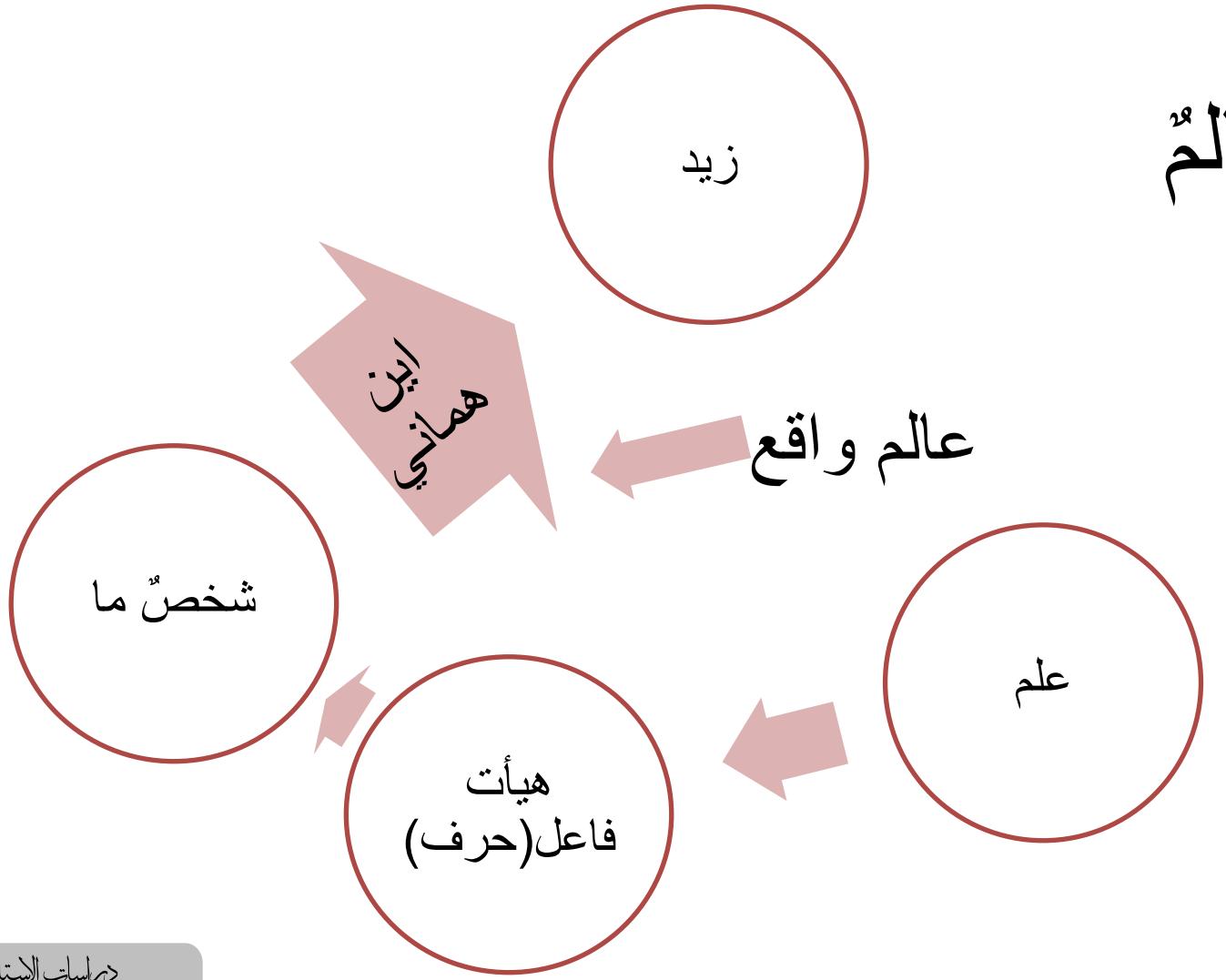

جمله اسميه

هل زيد عالمٌ؟

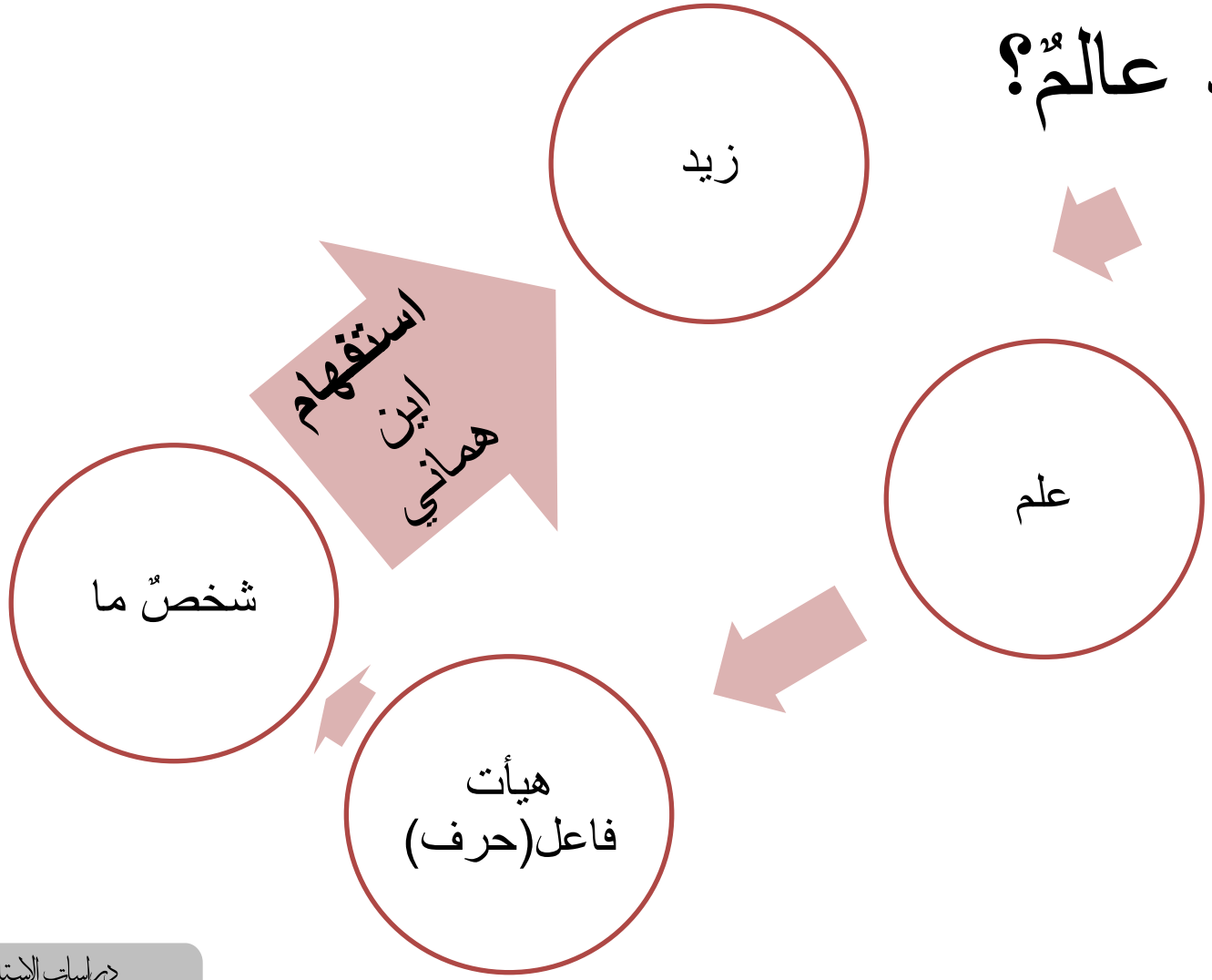

جمله اسمیه

هل زید عالمٌ؟

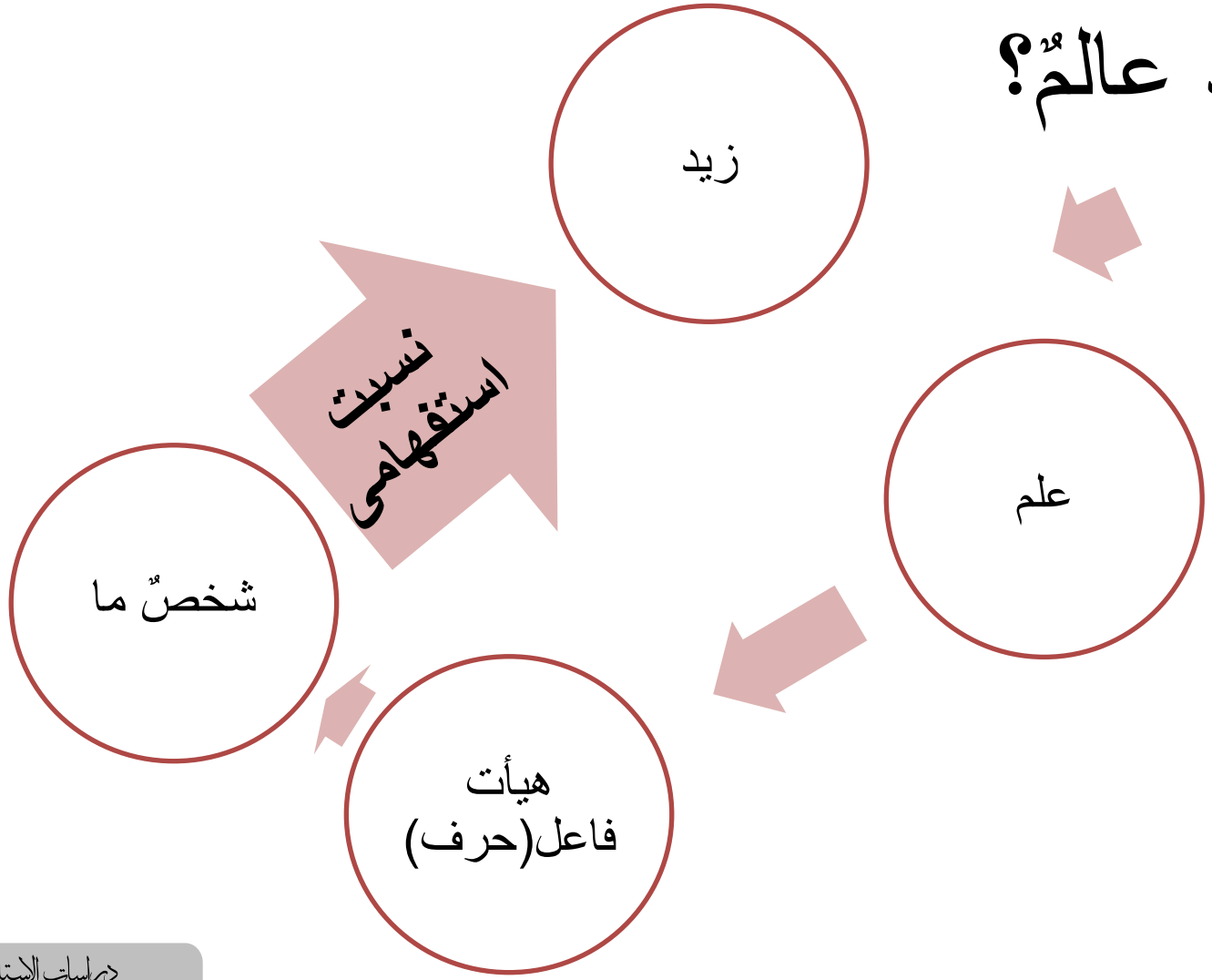

جمله اسميه

هل زيد عالمٌ

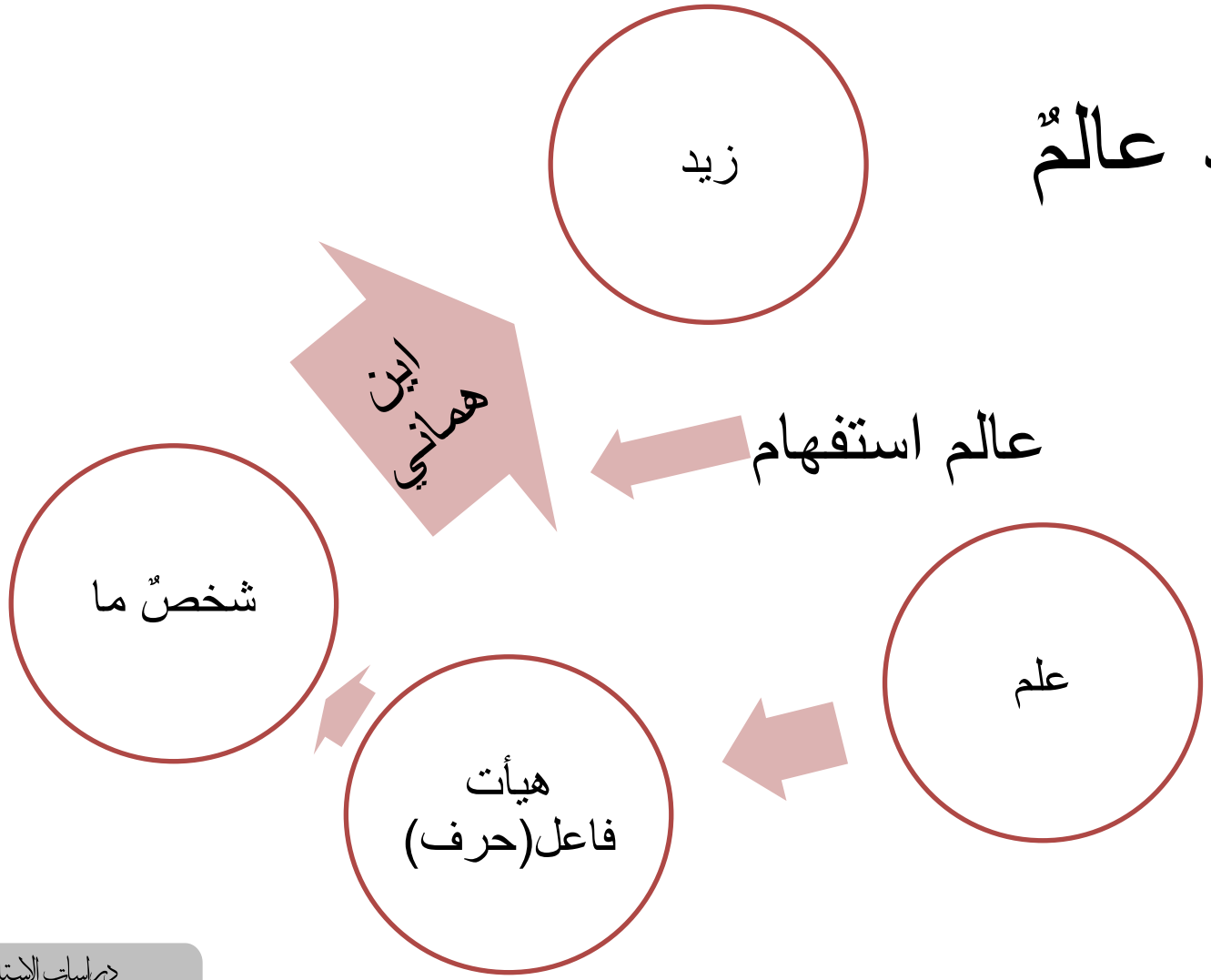

جمله اسميه

ليت زيداً عالمٌ؟

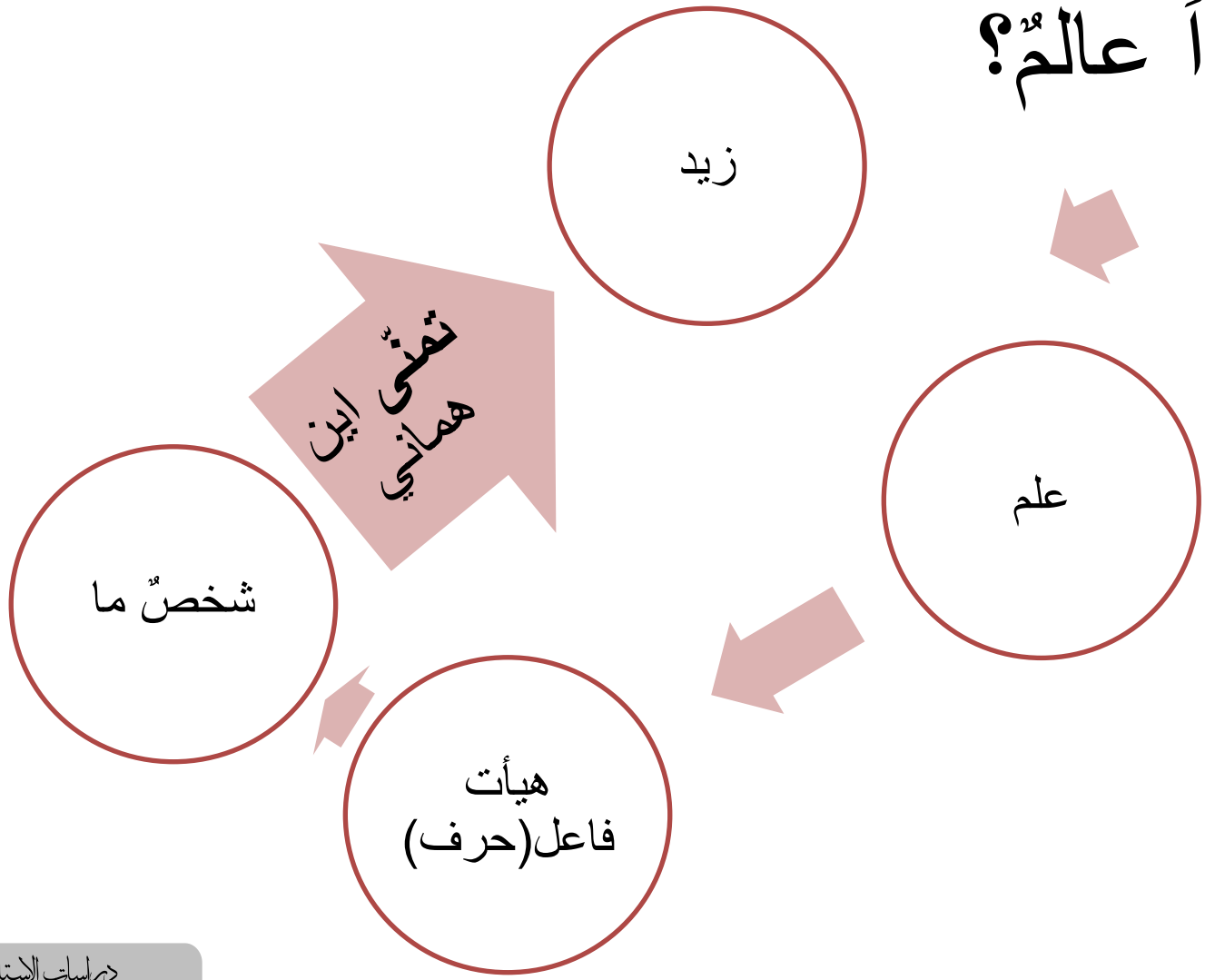

جمله اسميه

ليت زيداً عالمٌ؟

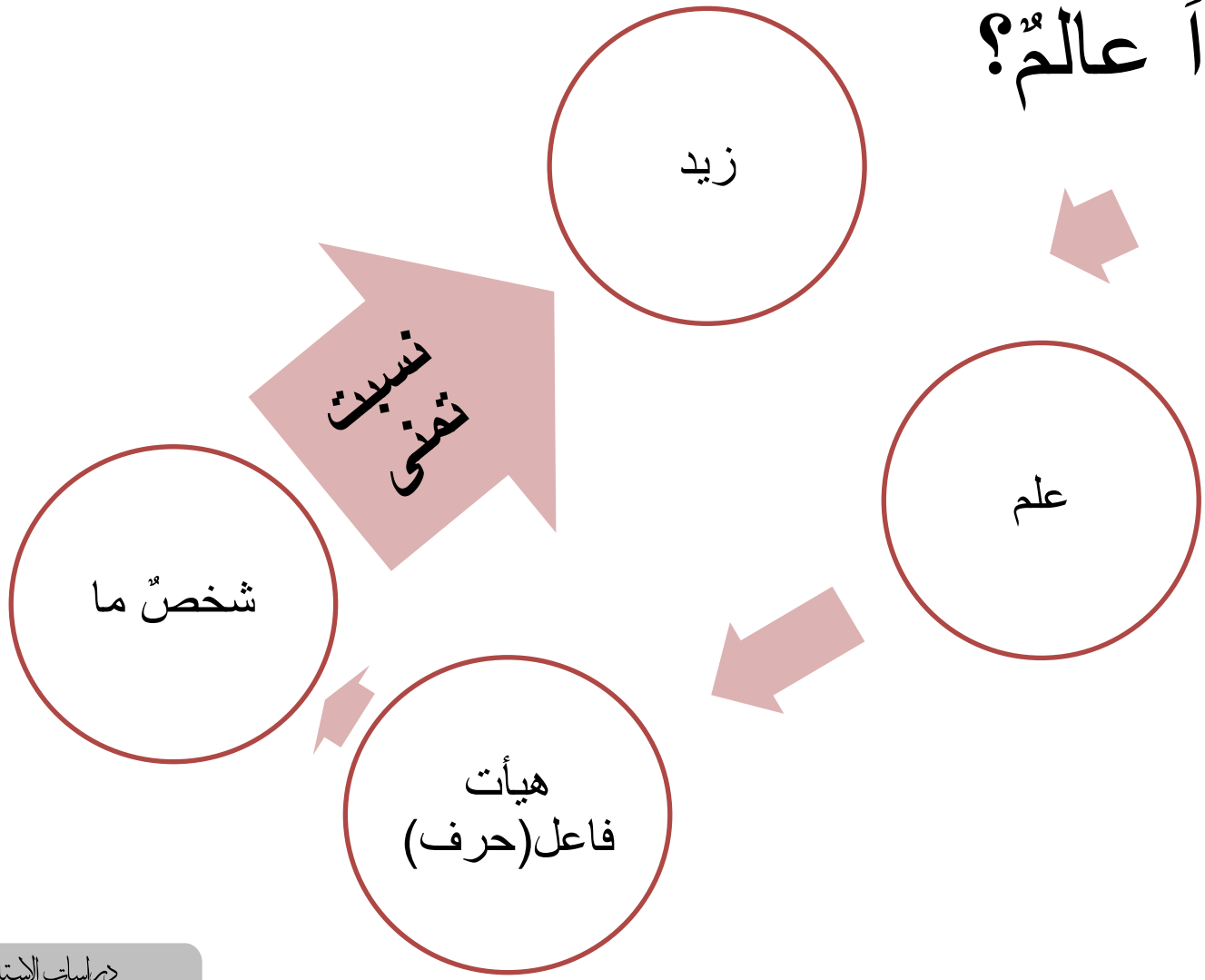

جمله اسميه

ليت زيداً عالمٌ

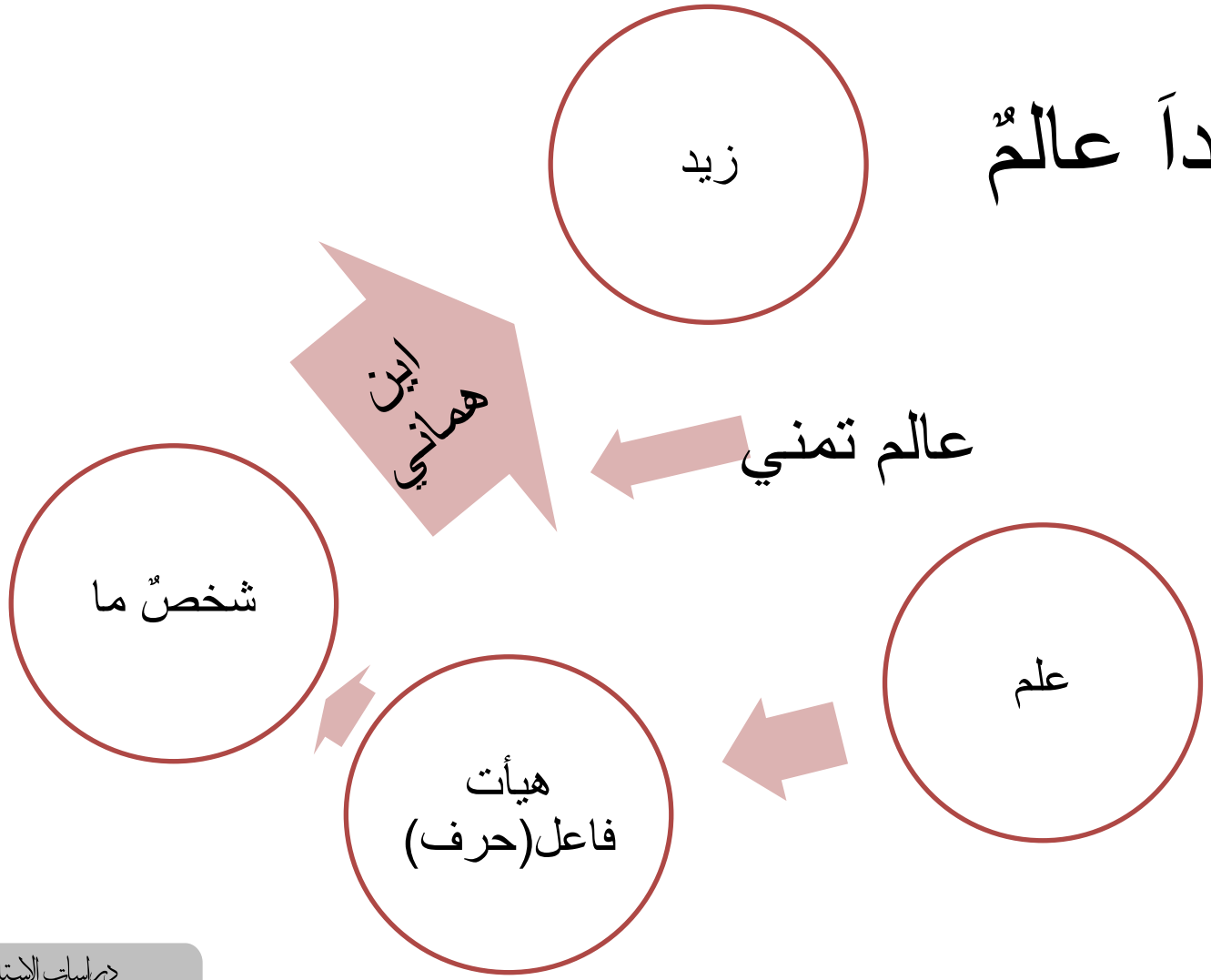

جمله اسميه

لعلّ زيداً عالمٌ؟

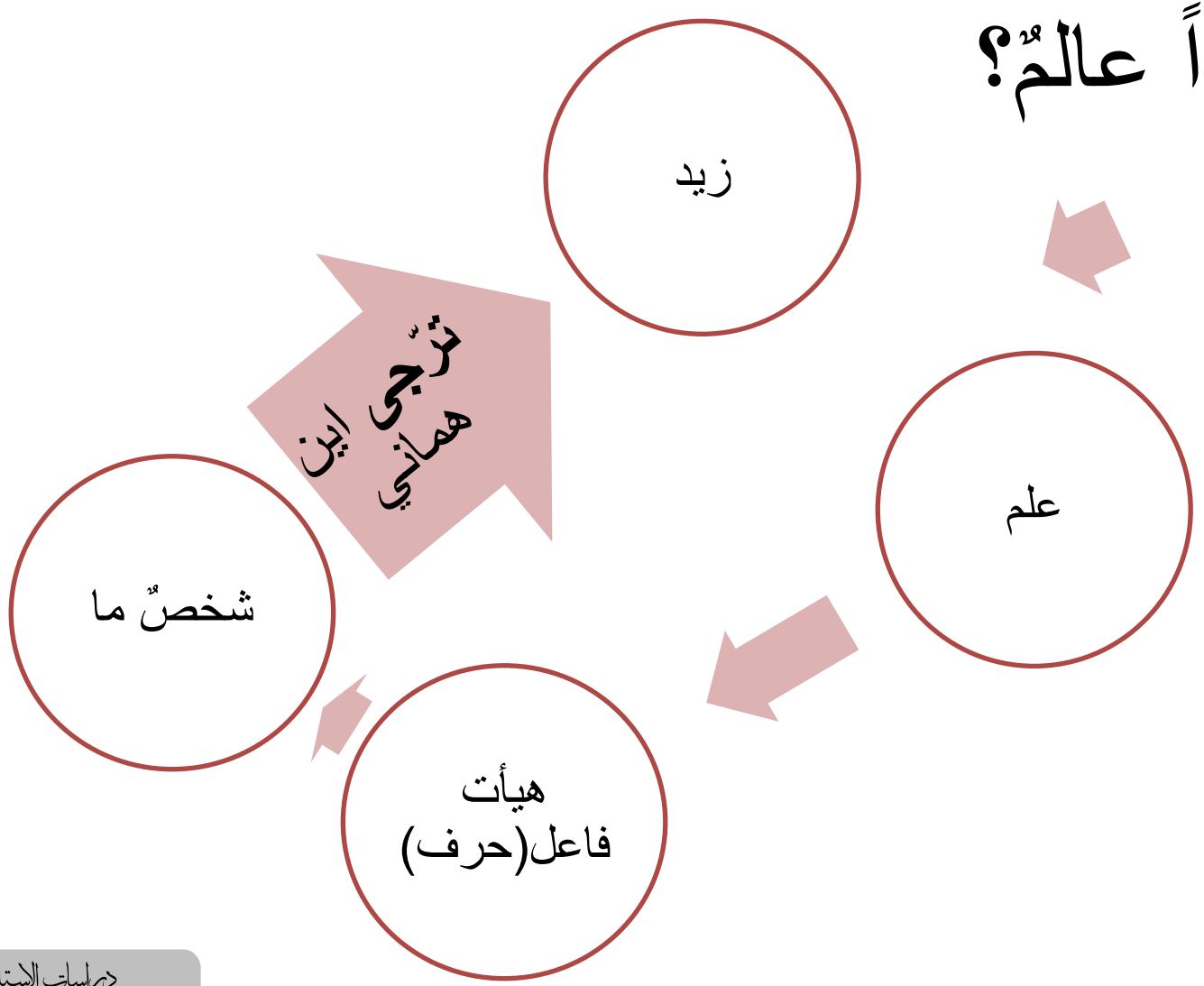

جمله اسميه

لعلّ زيداً عالمٌ؟

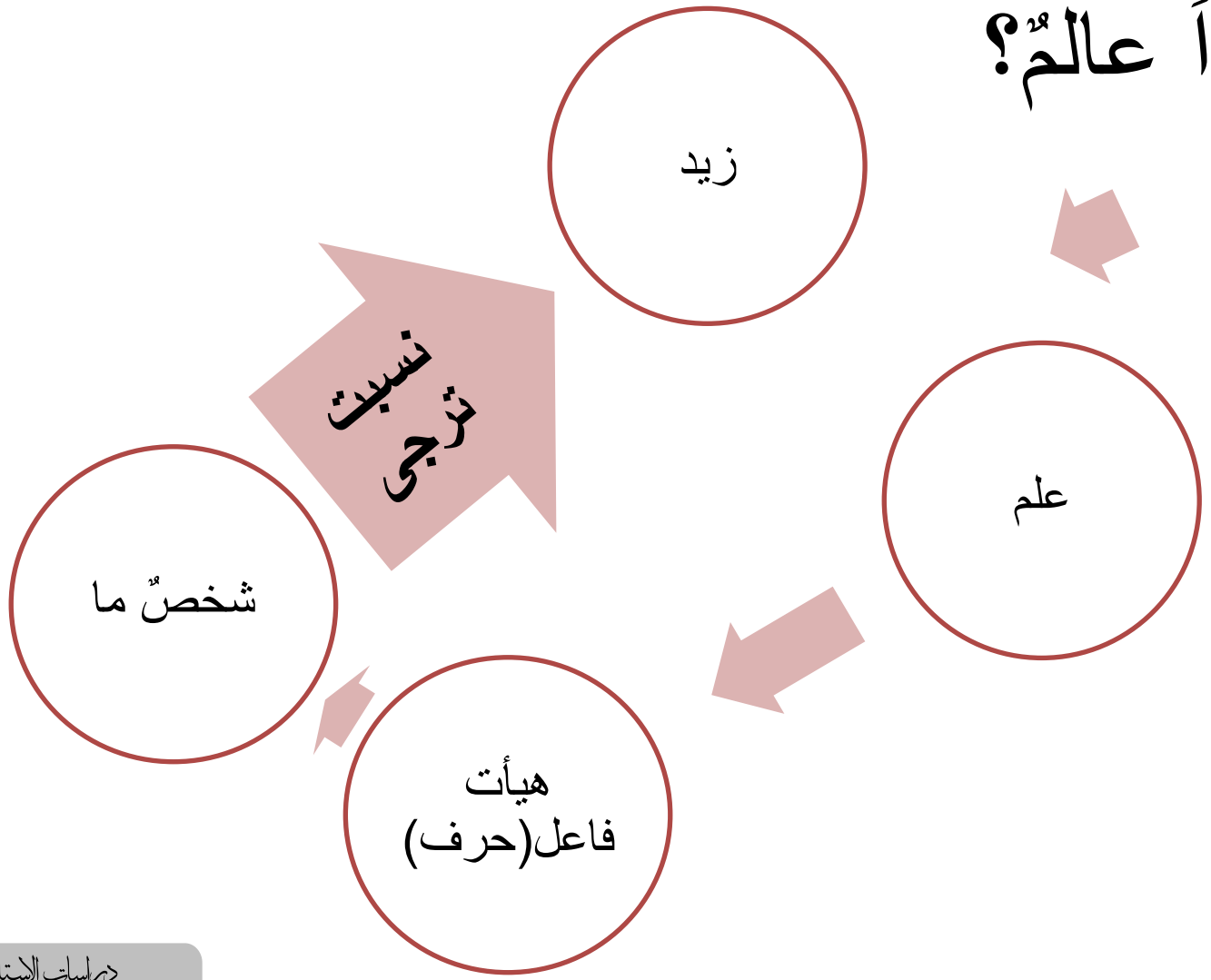

جمله اسميه

لعل زيداً عالمٌ

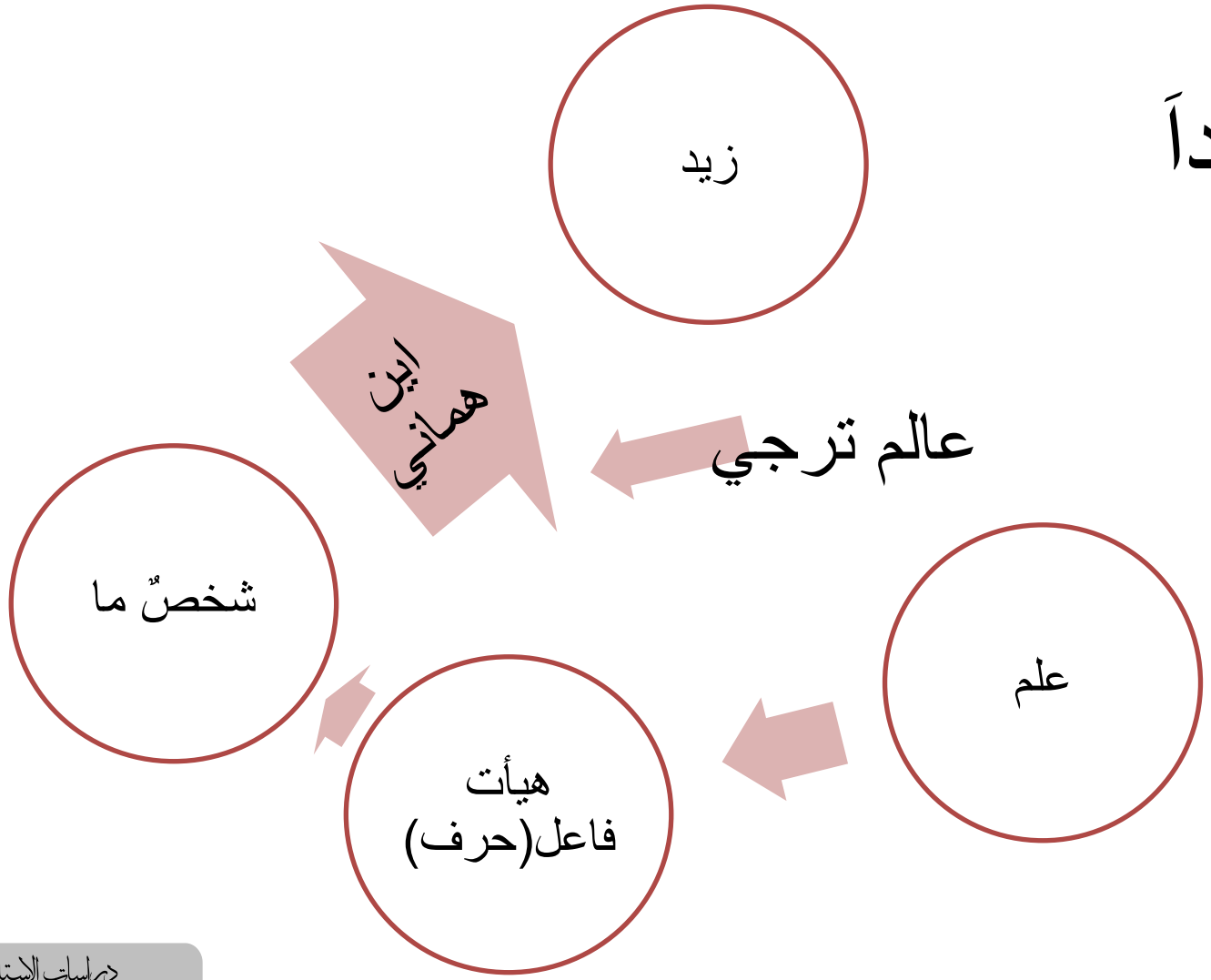

جمله فعليه

علم زيد

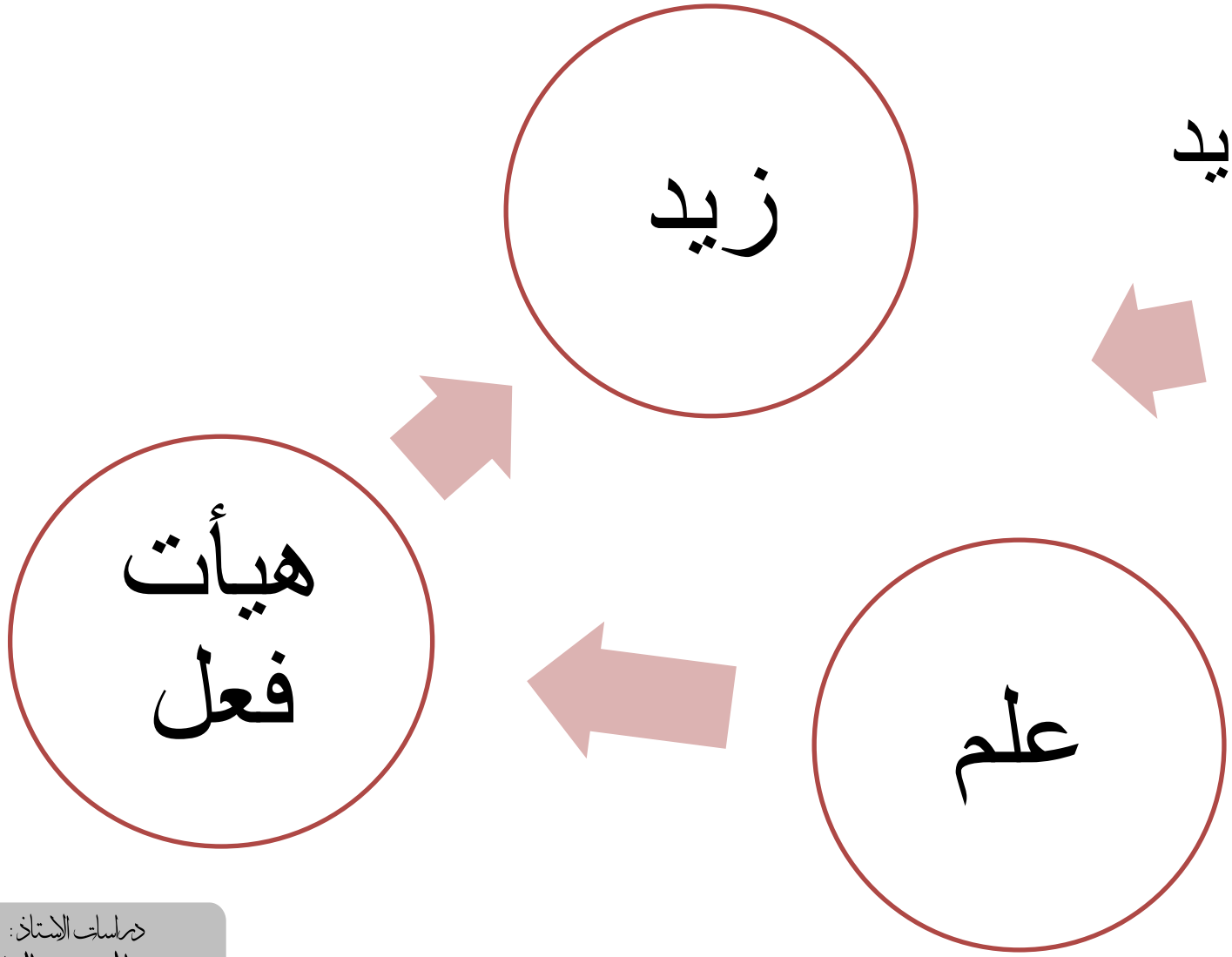

جمله مزدوجه

زید علم

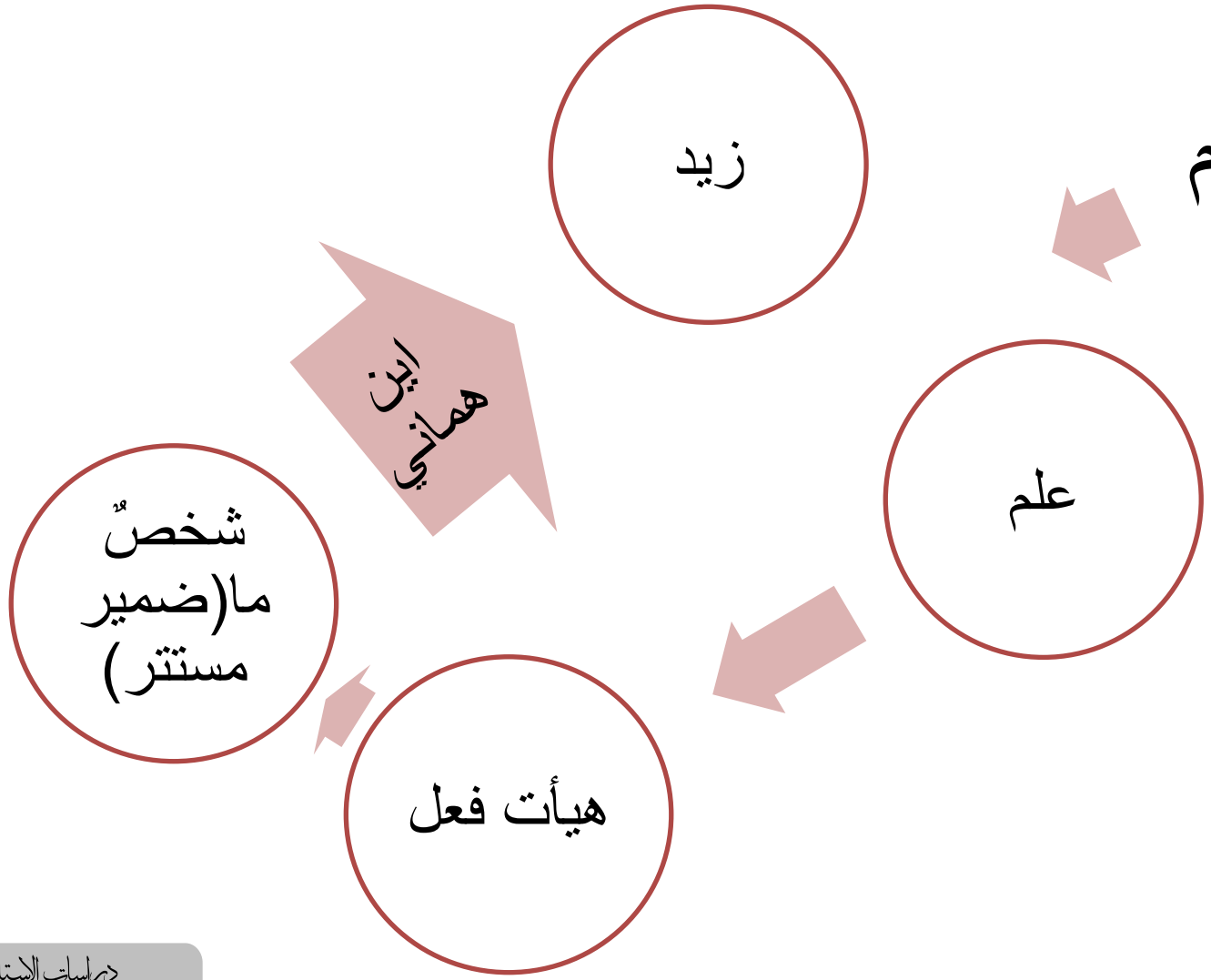

٣- الجمل التامة الإنشائية

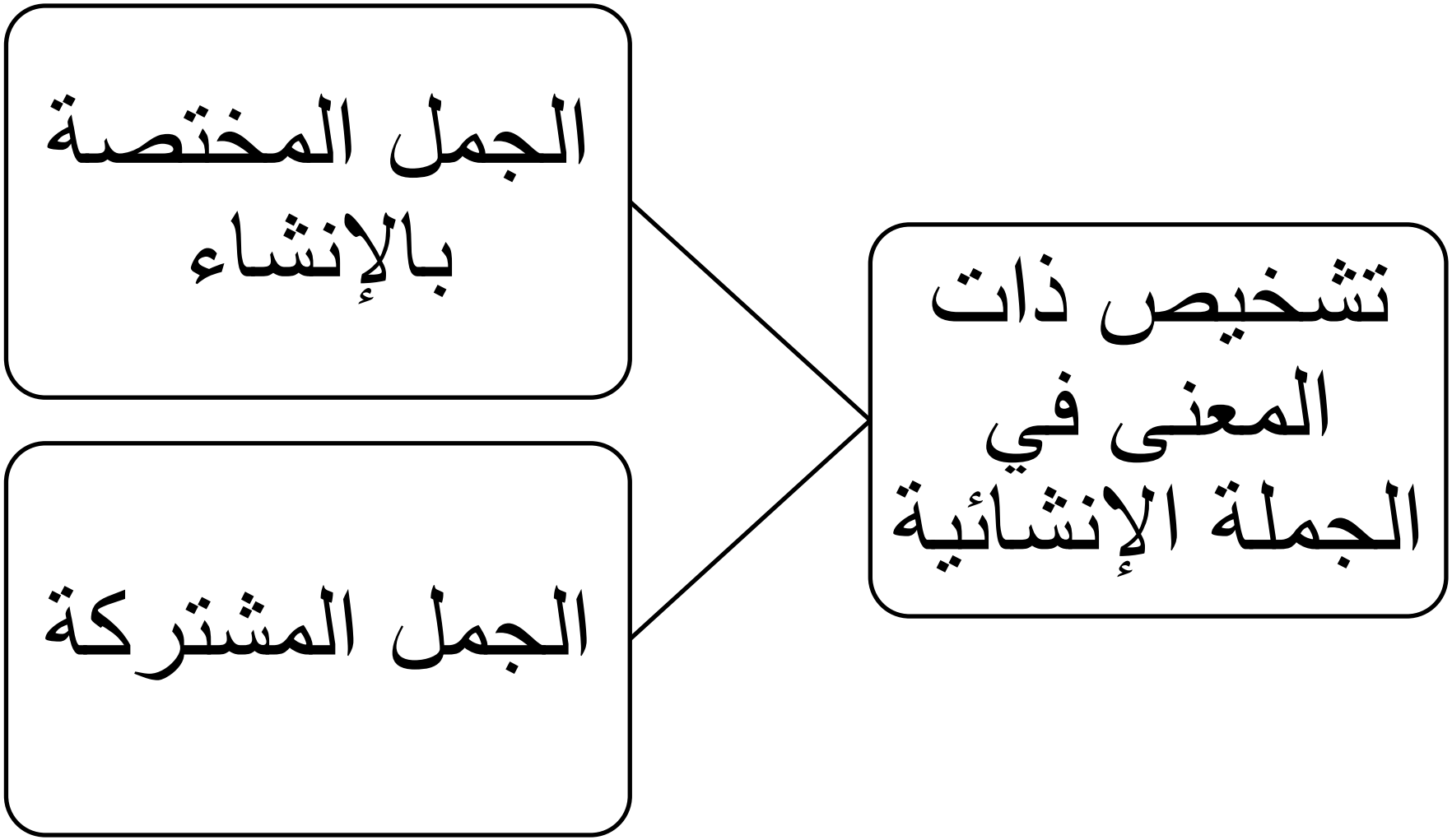

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

تشخيص ذات المعنى في الجملة الإنشائية

- الجمل المختصة بالإنشاء كالجملة الاستفهامية و صيغة «افعل» و جمل التمنّي و الترجّي و نحوها،
- الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعت».

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

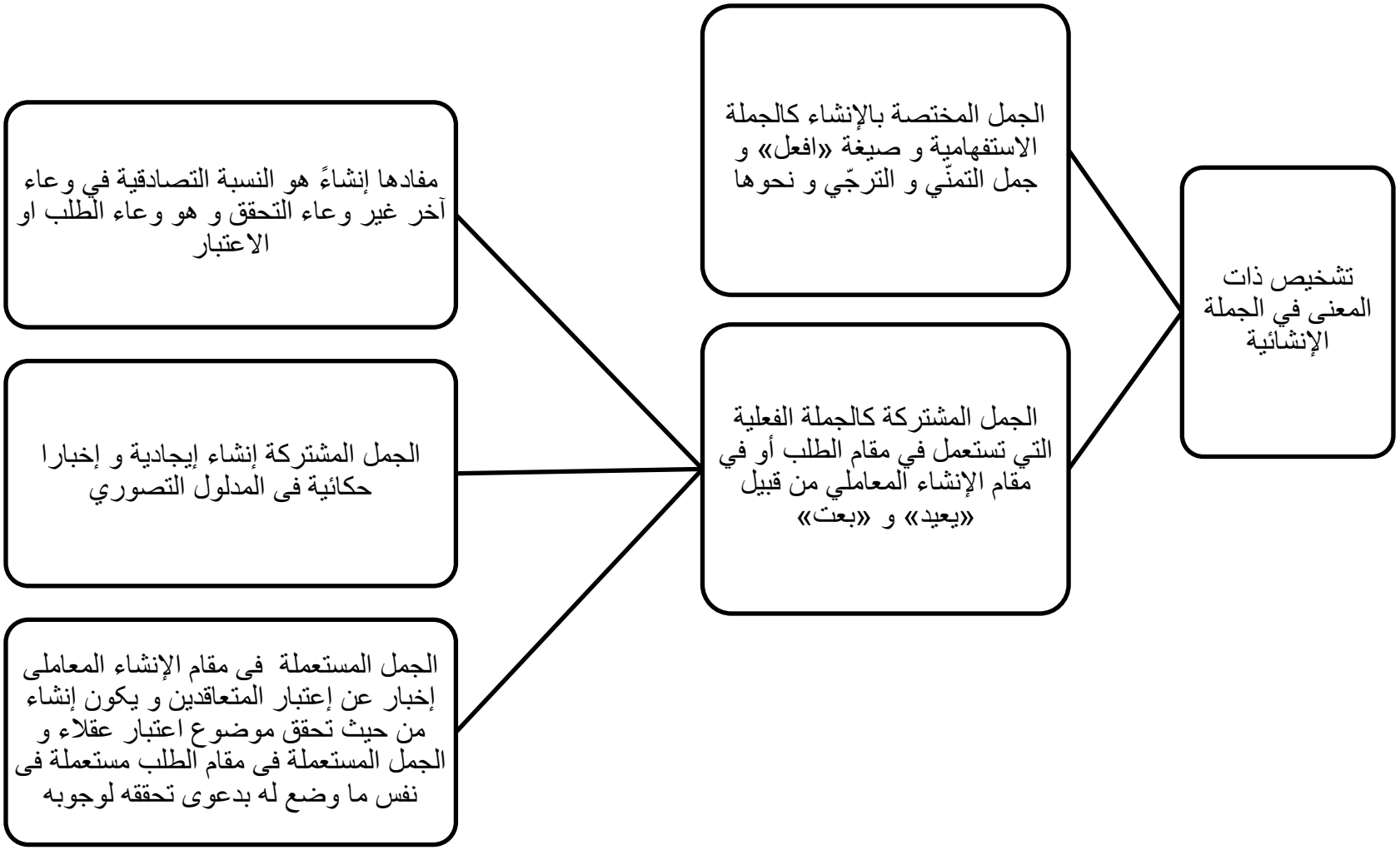

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعت»

- مفادها إنشاءً هو النسبة التصادقية في وعاء آخر غير وعاء التحقق و هو وعاء الطلب او الاعتبار
- الجمل المشتركة إنشاء إيجادية و إخبارا حكائية فى المدلول التصوري
- الجمل المستعملة فى مقام الإنشاء المعاملى إخبار عن إعتبار المتعاقدين و يكون إنشاء من حيث تحقق موضوع اعتبار عقلاء و الجمل المستعملة فى مقام الطلب مستعملة فى نفس ما وضع له بدعوى تحققه لوجوبه

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعت»

الجمل المستعملة في مقام الإنشاء المعاملى إخبار عن إعتبار المتعاقدين و يكون إنشاء من حيث تحقق موضوع اعتبار عقلاء و الجمل المستعملة فى مقام الطلب مستعملة فى نفس ما وضع له بدعوى تحققه لوجوبه

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

- تلخيص و تعميق
- و على العموم يتحصّل ممَّا ذكرناه: أن الجملة الإنشائية بكلا قسميها لا تتضمّن نسبة جديدة غير النسبة التصادقية التامة و انَّما يختلف ما يتمحّض فى الإنشاء عن الجمل الخبرية فى الوعاء الملحوظ فيه تصادق المفهومين. إلا انّا انَّما نقول ذلک فى الجمل المتمحّضة فى الإنشاء التى يكون مدخول أداة الإنشاء فيها جملة تامة كالجملة الاستفهامية،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و أمَّا الأدوات الإنشائية التى لا تدخل على جملة تامة كما فى قولنا «يا زيد» فلا يتم فيها ما ذكر، لأنَّ المدخول ليس متكفّلًا لنسبة تصادقية تامة.
- فإما أن ترجع بحسب المدلول إلى جملة فعلية إنشائية فيكون فى قوة قولنا «أدعو زيداً»- إنشاءً لا إخباراً- فينطبق عليه ما ذكرناه فيما سبق.

٣- الجمل التامة الإنشائية

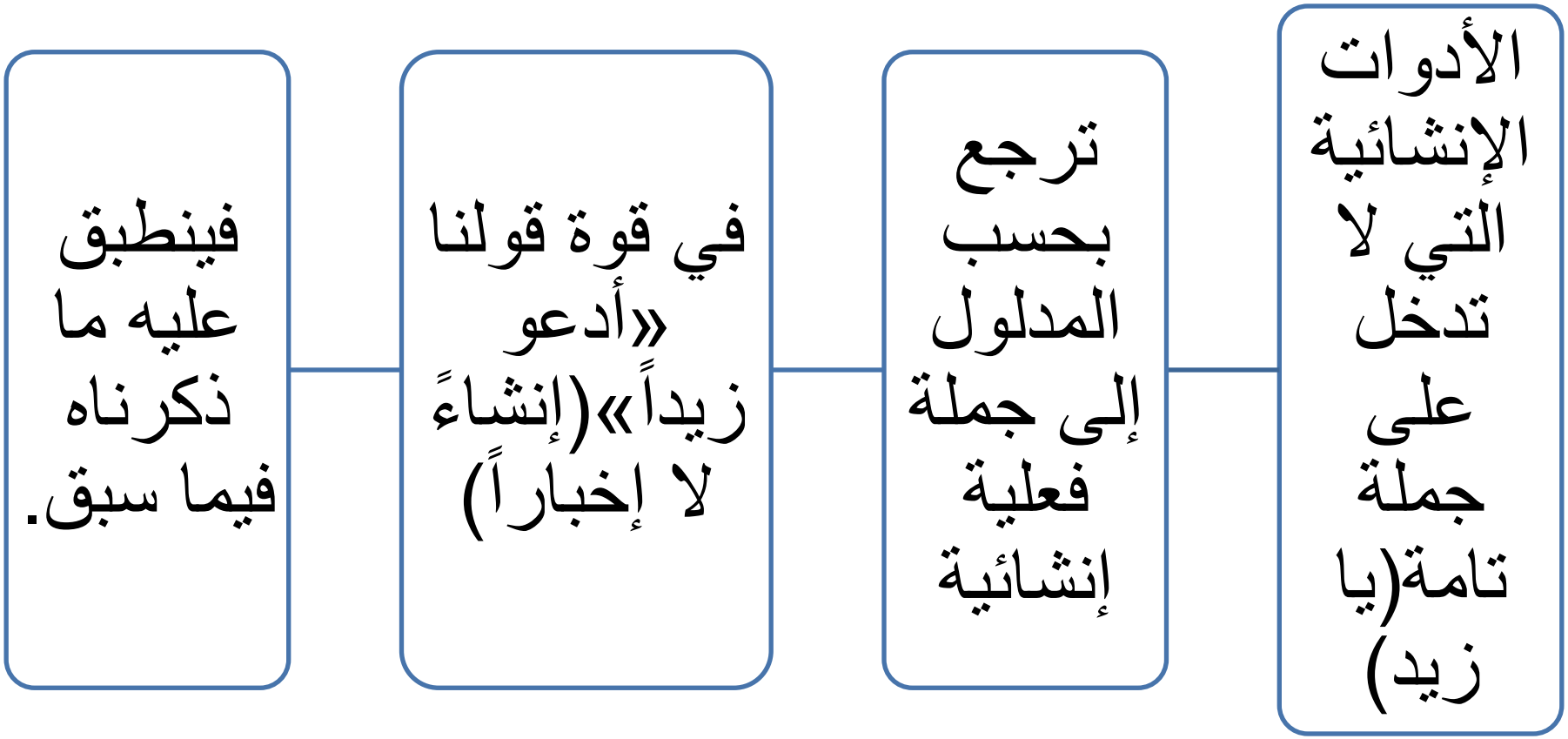

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

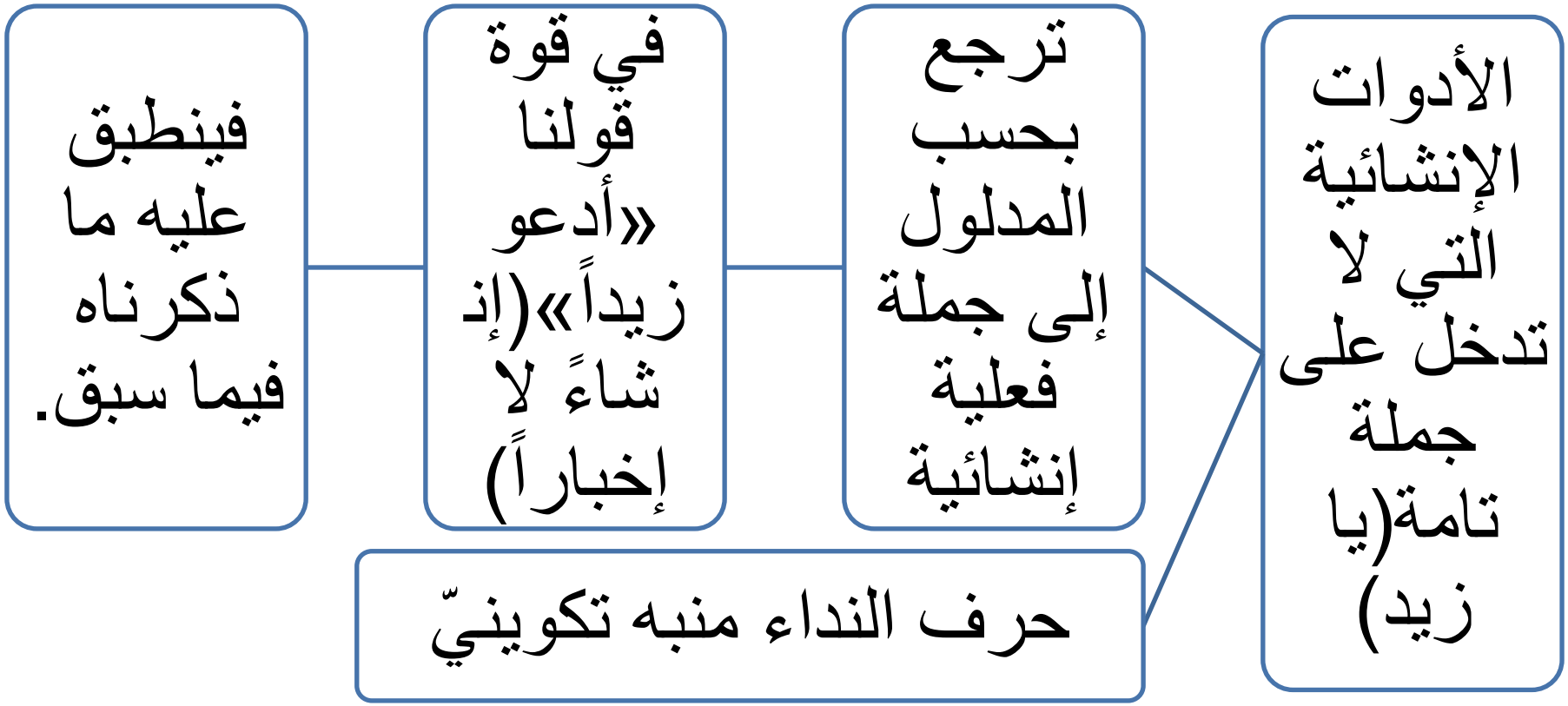

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

ترجع بحسب المدلول إلى جملة فعلية إنشائية

الأدوات الإنشائية التي لا تدخل على جملة تامة(يا زيد)

حرف النداء منبه تكوينيّ

المنبهيّة التكوينيّة لحرف النداء نسبتها إلى «زيد» و غيره على حدّ واحد

الدال الآخر هو هيئة «يا زيد»

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و إمَّا أن يدّعى أن حرف النداء باعتباره بنفسه منبهاً تكوينيّاً على حدّ المنبهية التكوينيّة لكلّ صوت فإطلاقه إيجاد لما هو المنبّه تكويناً لا لما هو حاك و دال عليه بالدلالة اللَفظية فيكون من الإطلاق الإيجادى لا الحكائى.
- و لكن حيث أنَّ المنبهيّة التكوينيّة لحرف النداء نسبتها إلى «زيد» و غيره على حدّ واحد فحيثما يراد تنبيه زيد بالخصوص لا بدَّ من دال آخر على أنَّ التنبيه لزيد، و الدال الآخر هو هيئة «يا زيد» فانَّها موضوعة لذلک

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

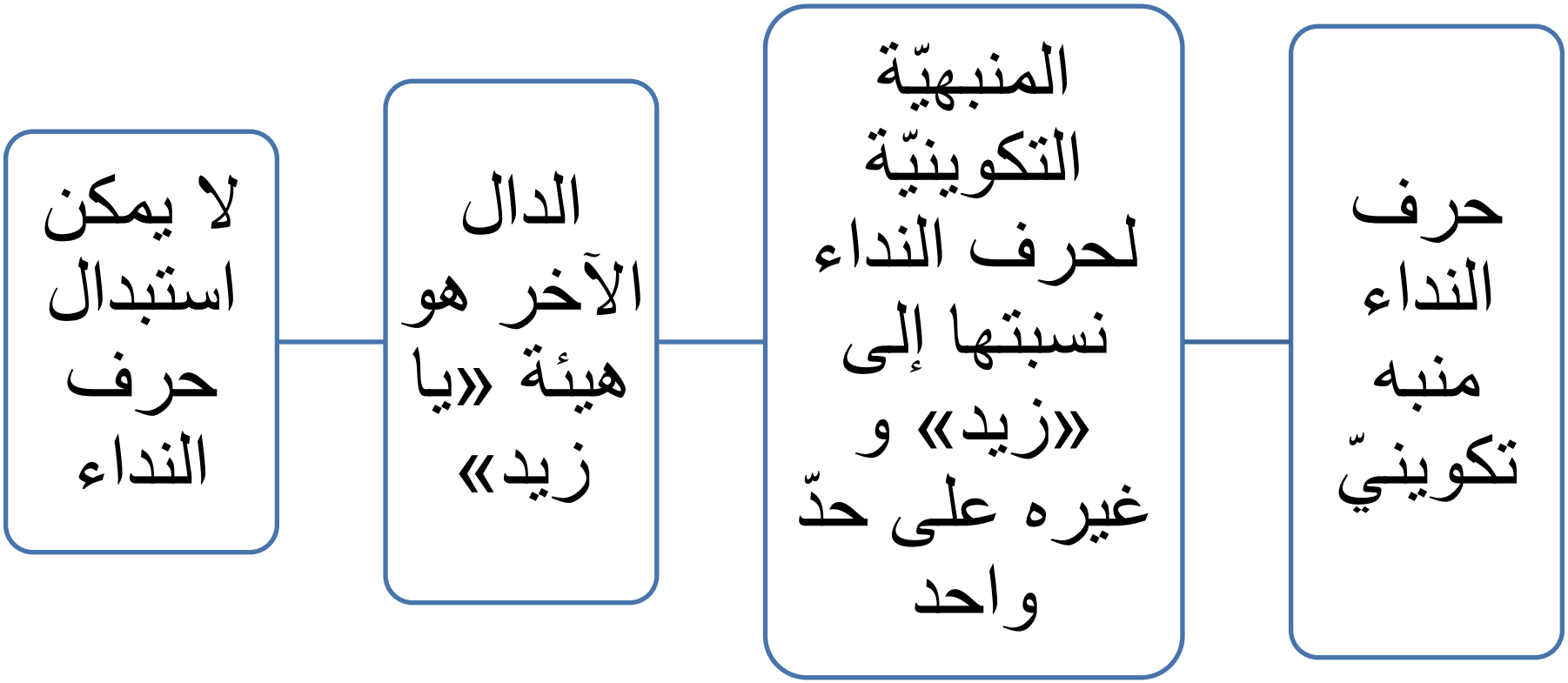

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و بهذا يظهر: أنَّه لا يمكن استبدال حرف النداء بأىّ صوت آخر له منبهية تكوينية، لأنَّ الهيئة المتحصلة من ضمّ صوت آخر إلى «زيد» لم تكن موضوعة لإفادة توجّه النداء نحو «زيد» خاصة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و على هذا الأساس نفرض أيضا الفرق بين نداء «زيد» و «يـا زيـد» فإنَّ نداء «زيد» دال حكائى على حصّة خاصة من مفهوم النداء، و امّا «يا زيد» فهو نداء حقيقى و قد أفيد توجيهه بدال حكائى.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و إن شئت قلت: أن نداء «زيد» تارة: يكون وجوداً بوجود حكائى مقيّداً و قيداً كما في قولنا: «تنبيه زيد» و أخرى يكون موجوداً بنفسه حقيقة مقيّداً و قيداً، كما إذا أمسكنا زيداً و جذبناه بقصد تنبيهه. و ثالثة: يكون المنبّه موجوداً حقيقة و تكون نسبته و توجهه إلى «زيد» موجوداً بوجود حكائى كما فى «يا زيد»

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

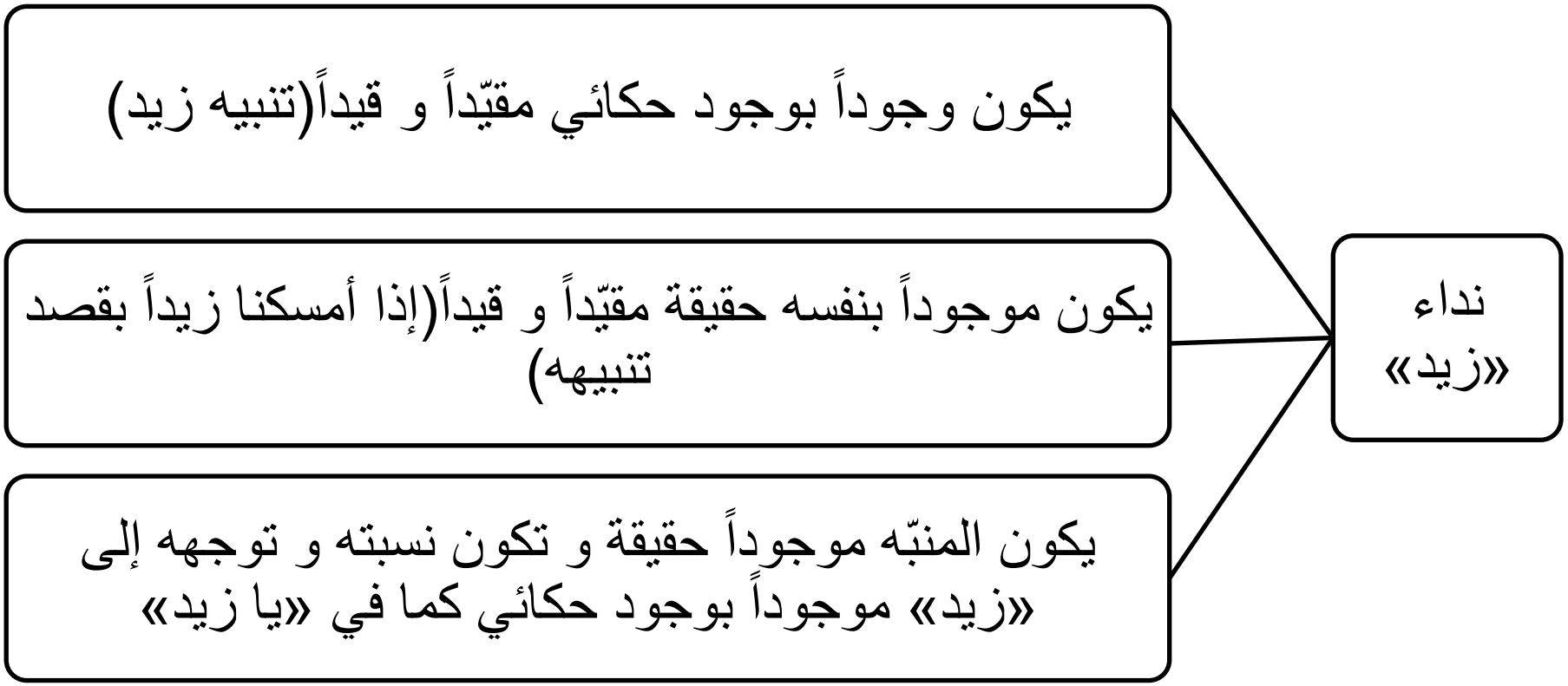

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و ليعلم أن هذه **النسبة ناقصة**، **لأن موطنها الأصلى هو الخارج** فان التنبيه و كونه تنبيهاً لزيد أمر خارجى و الهيئة دلّت على النسبة التحليلية بين التنبيه و زيد، و فرقه عن النسبة الناقصة فى قولنا «تنبيه زيد» أو «نداء زيد» كونها نسبة ناقصة بين واقع التنبيه لا مفهومه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

- إن قلت- إذا كانت النسبة الندائية ناقصة كانت تحليلية فى الـذهن، و معه ما معنى كون جزء تحليلى من الوجود الـذهنى موجـوداً بوجـود حقيقى و جزء آخر منه موجوداً بوجود حكائى؟

٣- الجمل التامة الإنشائية

- قلت- مقصودنا من ذلک أن مجموع الوجود الخارجی للمنبّه مع تلک الهیئة تعاونا فی إعطاء ذاک الشیء الواحد للذهن لا أنَّ کلَّ واحد منهما أوجد حقیقة جزءاً مستقلًا من ذاک الشیء حتی یقال أنَّه لا یعقل ذلک، و لا ضیر فی افتراض کون الحکایة عن توجه واقع المنبه إلی زید- بمعنی إعطاء صورة ذلک إلی الذهن عن طریق إیجاد واقع المنبه و نسبته بالوجود الحکائی إلی زید- موجدة لواقع ذی الصورة أی انَّه یتحقق بذلک واقعاً تنبیه زید نظیر إیجاد الحالات النفسیّة عند شخص عن طریق الإیحاء بوجودها فیه.

بحوث فی علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

- فان قلت- إذا كانت هذه النسبة ناقصة فكيف صحّ السكوت على جملة النداء و كانت تامة.
- قلنا- انَّها ليست تامة بمعنى انَّها توجد نسبة حقيقية بين شيئين مستقلين نعم **هى تامة بمعنى انَّه كان المقصود إيجاد تنبيه زيد خارجاً و قد حصل ذلک فلا تبقى حالة انتظارية** من ناحية التنبيه المقصود.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

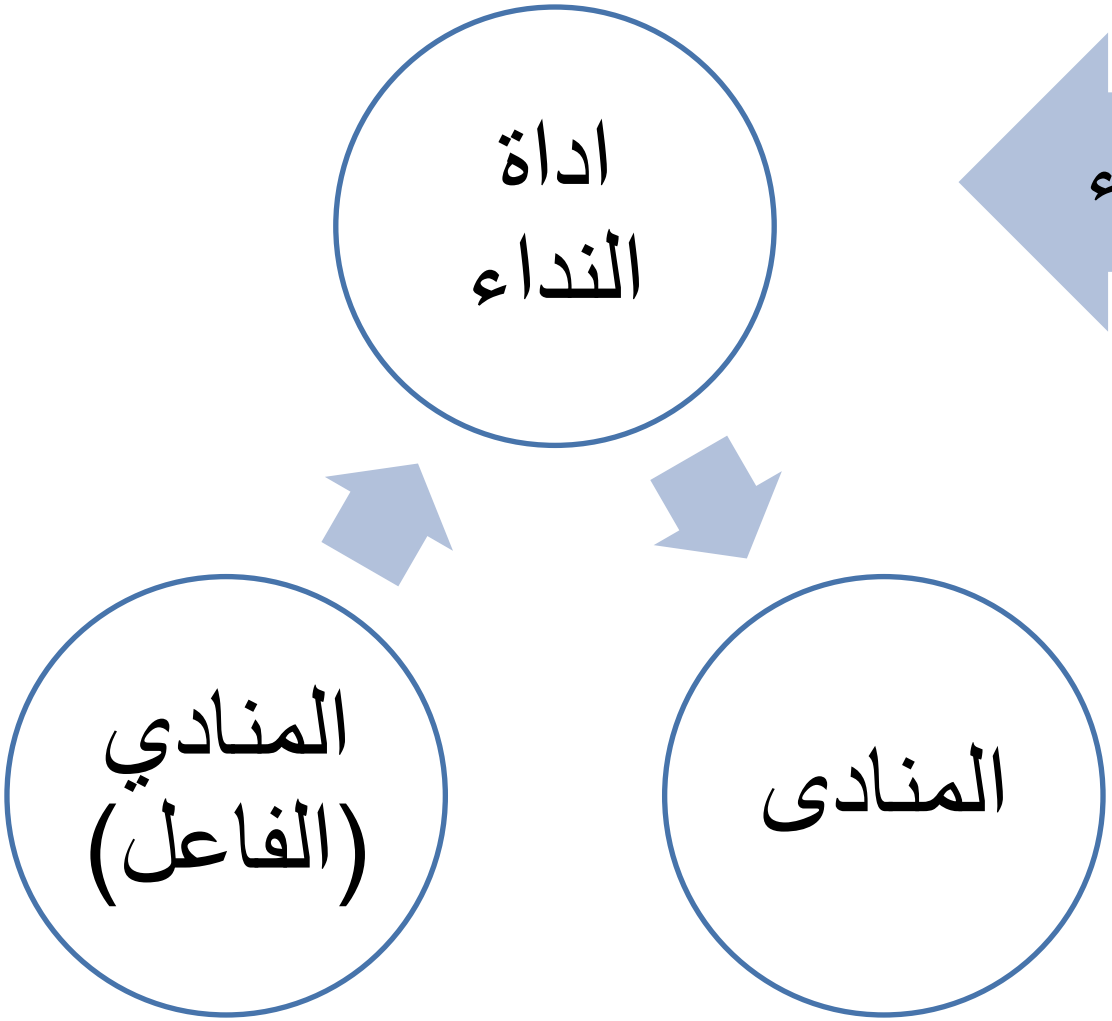
النداء
اداة
النداء
المنادى
المنادي
(الفاعل)

۴- مفاد الجملة الشرطية

- ۴- مفاد الجملة الشرطية
- إلى هنا كنَّا نتكلّم عن الجمل الحمليّة اسمية أو فعلية خبرية أو إنشائية و من مجموع ما ذكرناه يمكن التعرّف على مفاد الجملة الشرطية التى يربط فيها مفاد جملة بمفاد جملة أخرى
- و بتعبير آخر: انَّها تربط بين نسبتين تامتين و لا يصحّ تأليف الجملة الشرطية للربط بين جملتين ناقصتين أو بين تامة و ناقصة،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۰۴

۴- مفاد الجملة الشرطية

- و هذا بنفسه من الشواهد على ما هو المختار من ان الجملة التامة و الناقصة تختلفان فى مرحلة المدلول التصوّرى بلحاظ سنخ النسبة لا انَّ الفرق بينها بلحاظ دلالة الأولى على قصد الحكاية مثلًا دون الثانية، كما عليه السيد الأستاذ- دام ظلّه- ليرجع إلى كون الاختلاف بينهما فى مرحلة المدلول التصديقى إذ لو كان الأمر كذلک لكنا نترقّب ان لا تختلف جملة الشرط فى حالتى التمامية لمفادها و النقصان لأنَّها على أى حال ليس لها مدلول تصديقى و انَّما المدلول التصديقى للجملة الشرطية ككل.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۰۴

۴- مفاد الجملة الشرطية

- و من يقول «إذا جاء زيد فأكرمه» لا يريد ان يحكى عن مجىء زيد، و مع هذا نرى انَّ جملة الشرط لا يصحّ أن تكون إلا تامة و هذا شاهد على انَّ التمامية و النقصان من شئون المدلول التصوّرى.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۰۴

٤- مفاد الجملة الشرطية

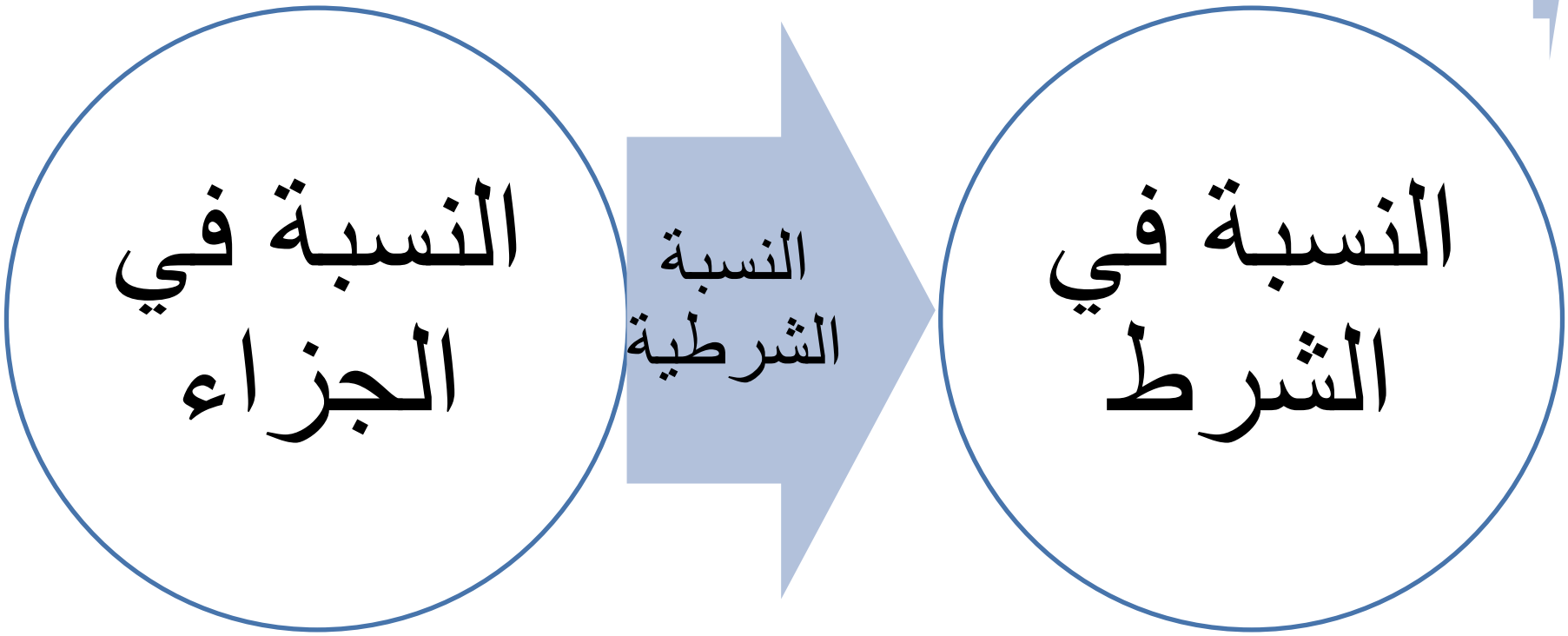

٤- مفاد الجملة الشرطية

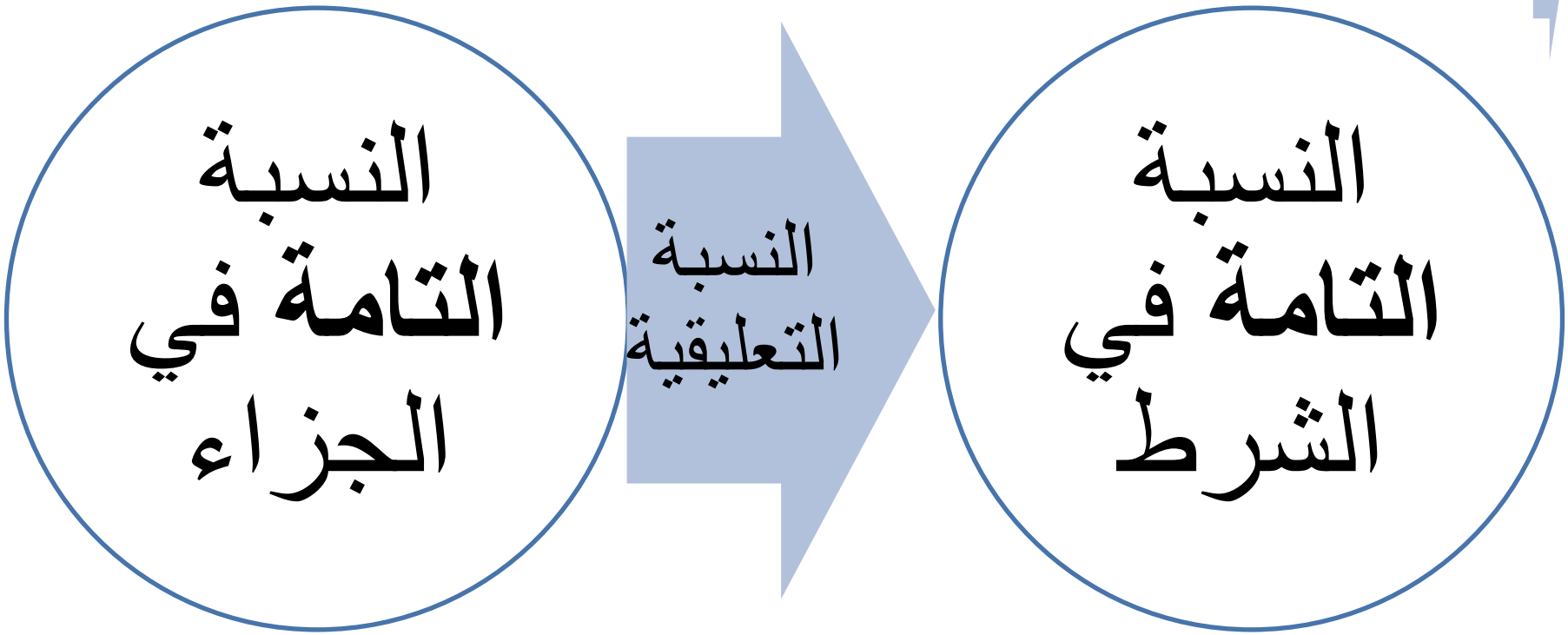

۴- مفاد الجملة الشرطية

- و مفاد الجملة الشرطية امّا بلحاظ هيئتها ككل أو بلحاظ أداتها هو **النسبة التعليقية** و هى نسبة ثانوية كالنسبة التصادقية **موطنها الأصلى هو الذهن**، إذ **فى لوح الواقع الخارج عن الذهن لا توجد نسبة تعليقية** متقوّمة بطرفين،
- بل الإناطة و **التوقّف أمر واقعى له واقعية حتى فى حال عدم ثبوت الطرفين بوجه** فلا يعقل أن تكون واقعية التوقّف و ثبوته فى الخارج على نحو نسبى و إلا لما استغنى عن طرفيه،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۰۴

۴- مفاد الجملة الشرطية

- و هذا بخلاف النسبة التوقّفية و الإناطة فى الذهن فانَّ مرجعها إلى إناطة المفهوم المفاد بجملة لجزاء بالمفهوم المفاد بجملة الشرط بلحاظ مرحلة صدقها و بما هما حاكيان عن معنونهما، فكما انَّ التصادق ليس إلا شأن العناوين القائمة فى الذهن كذلک الإناطة و التوقّف و النسبة التوقفية مع مفهوم التوقّف كالنسبة التصادقية أو الابتدائية مع مفهوم التصادق و الابتداء، و لما كانت نسبة ثانوية موطنها الأصلى الذهن فهى تامة لا محالة و بهذا كانت الجملة الشرطية تامة

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۰۴

۴- مفاد الجملة الشرطية

- و أمَّا جملتا الجزاء و الشرط فهما أيضا جملتان تامتان لأنَّ مفادهما النسبة التصادقية، و عدم صحة السكوت على أحدهما ليس لنقصانها فى نفسها بل لعدم استيفاء حق النسبة التعليقية التى لا تقوم إلا بطرفين، فلو أتى المتكلّم بأداة الشرط مع جملة الشرط و سكت كان عدم صحة السكوت بسبب بتر مفاد الجملة الشرطية و عدم استيفاء أطراف النسبة التعليقية التى بدأ بتفهيمها لا بسبب نقصان جملة الشرط فى ذاتها.
- و قد يأتى الكلام بنحو أوسع عن مفاد الجملة الشرطية فى فصل المفاهيم إن شاء اللّه تعالى.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۰۴

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

٢- الهيئات الإفرادية

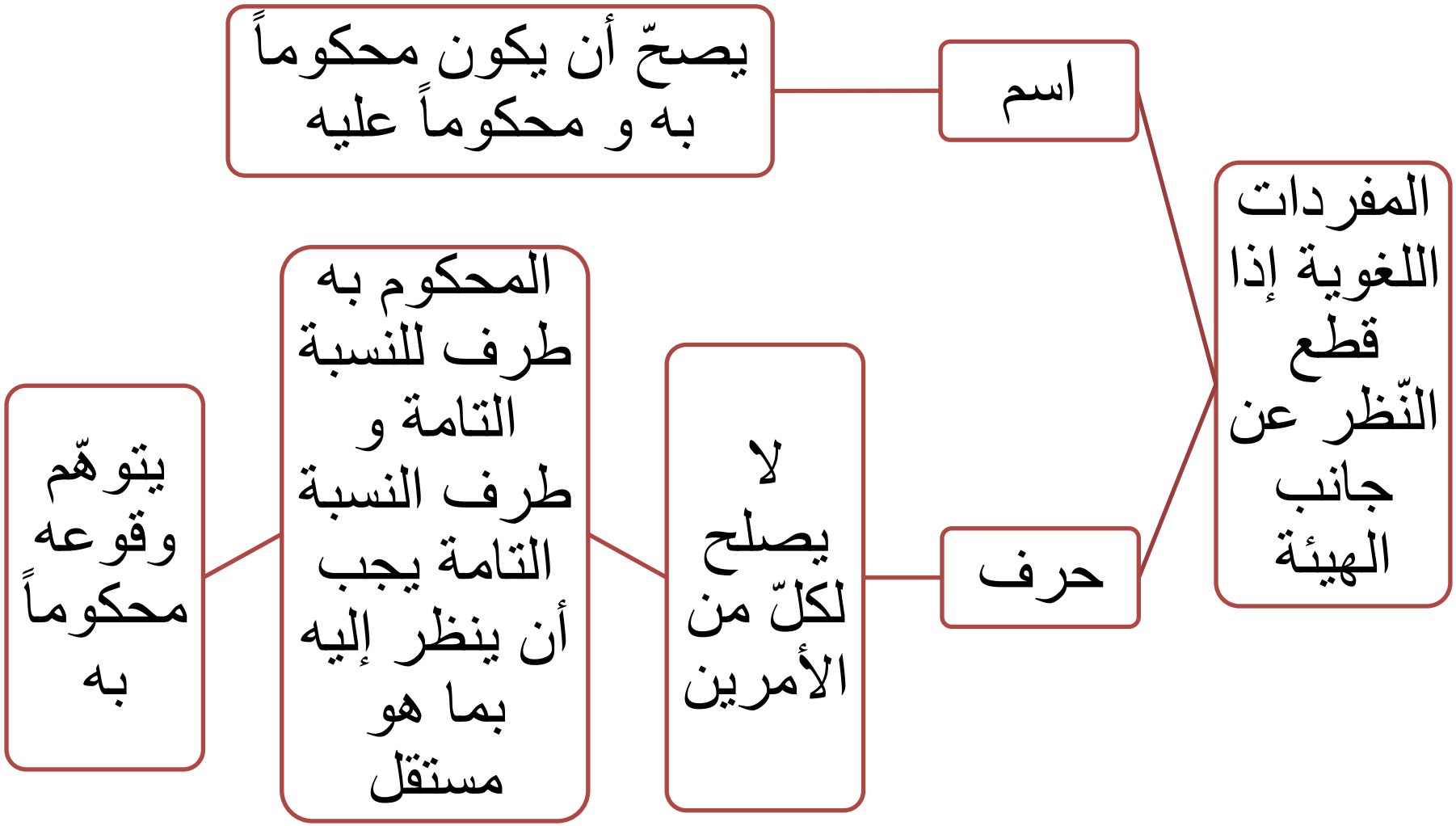

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

- و هذا هو السرّ الفنى لما اتَّفق عليه النحاة من تقدير مفهوم اسمى فى أمثال المقام على نحو تعود الجملة المذكورة إلى قولنا «الرّجل كائن فى الدار» ليعطى لكلّ من النسبتين حقّها بدون محذور.

صفت و موصوف

رجلٌ عالمٌ

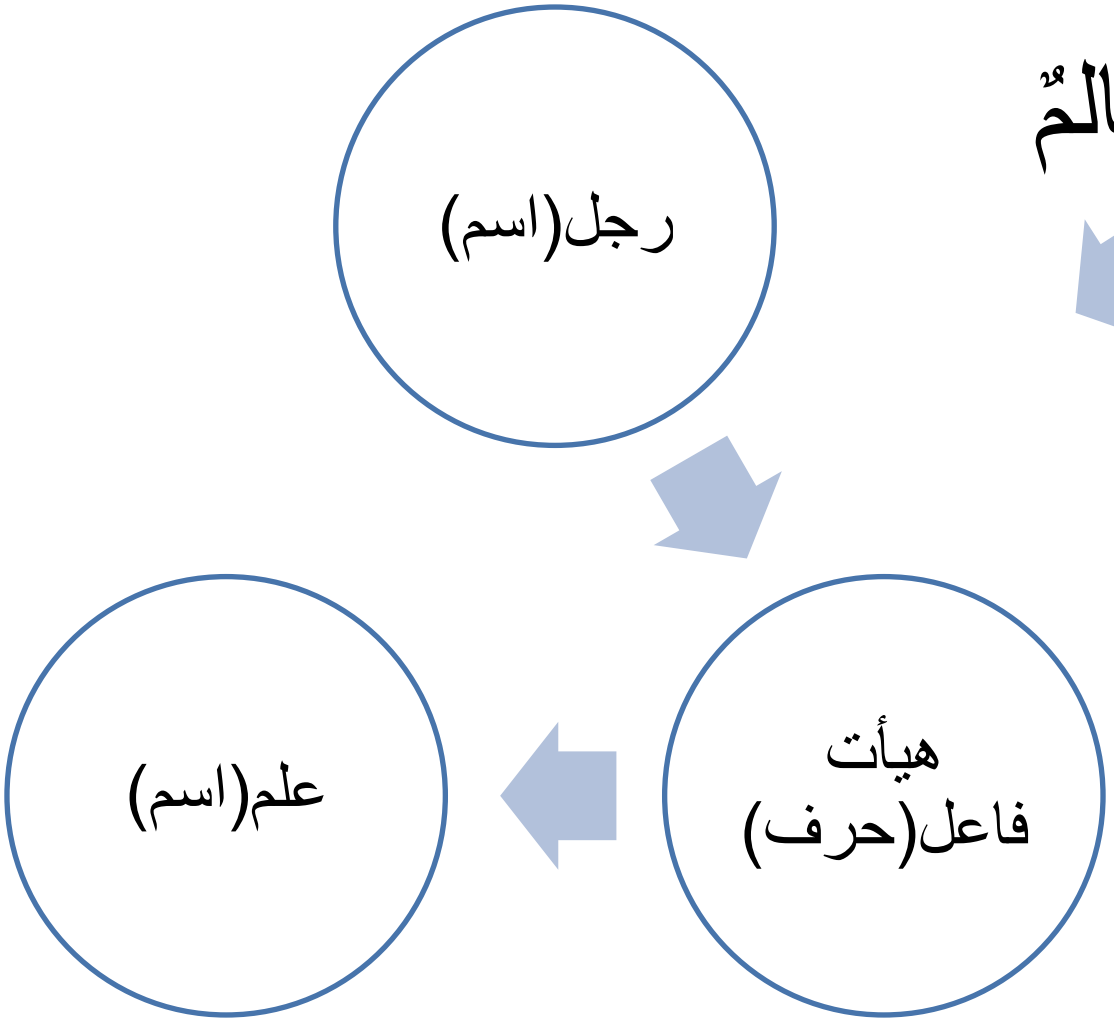

جمله اسميه

زيد عالمٌ

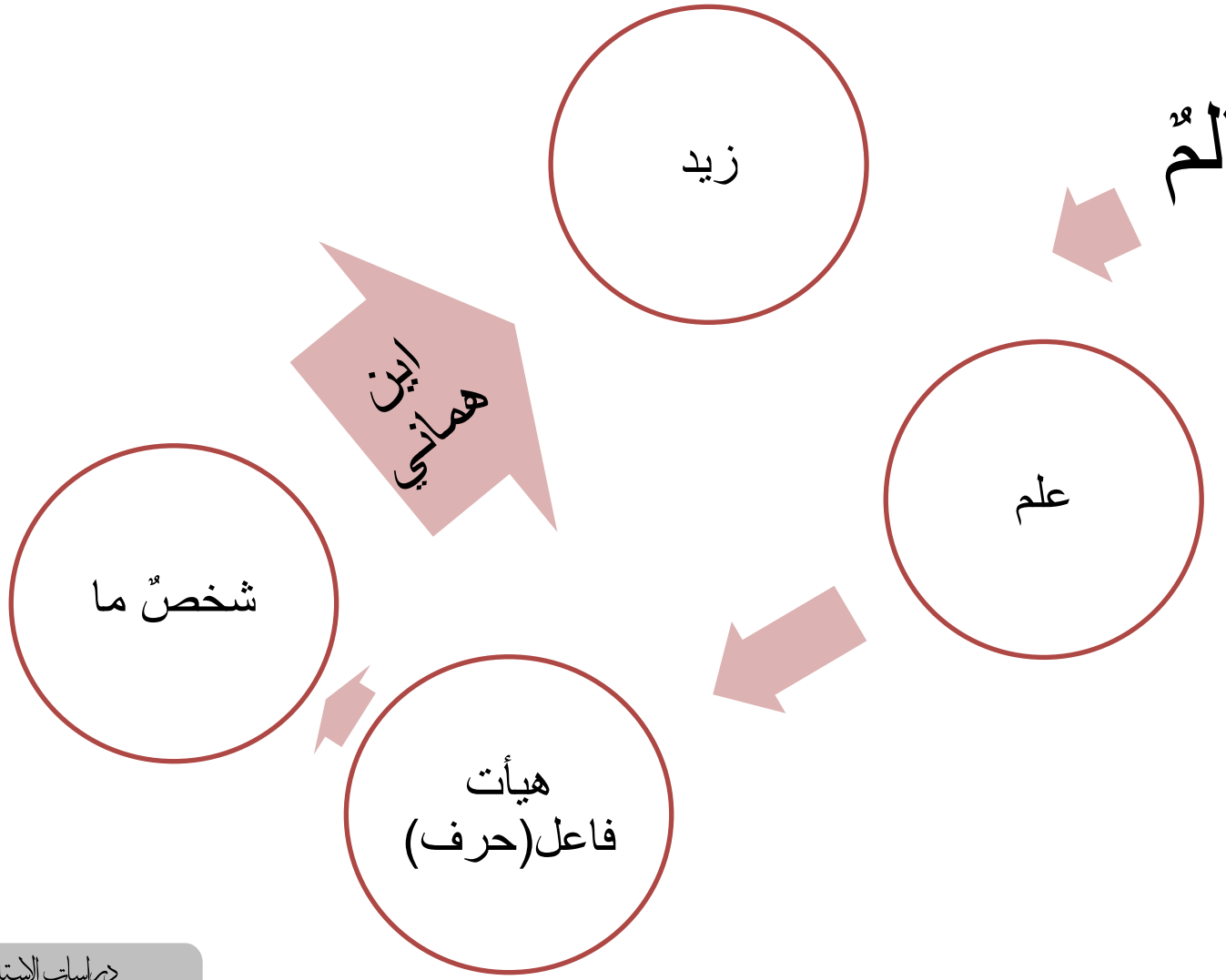

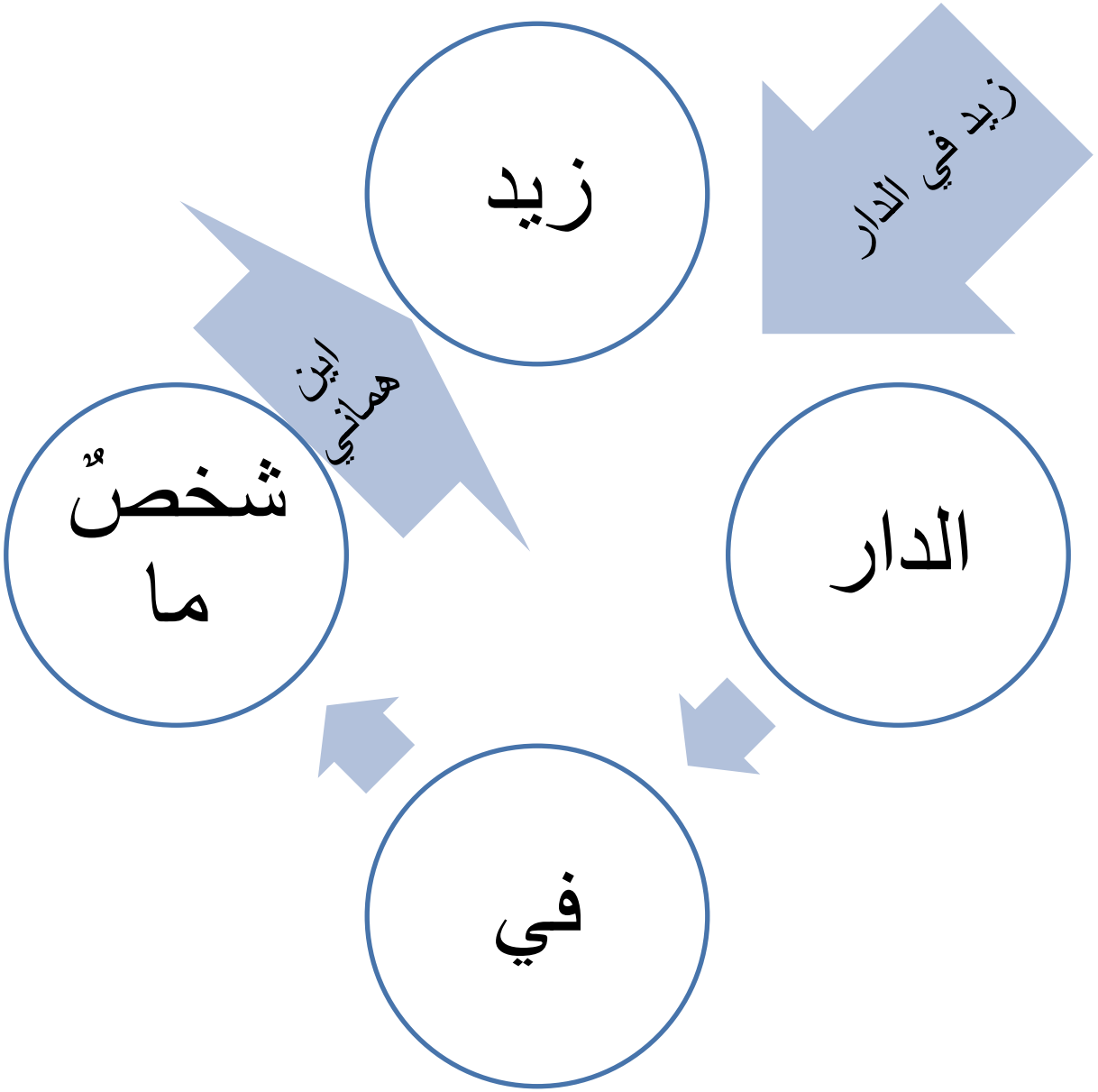
زيد
زيد في الدار
الدار
في
اين هماني
شخصٌ ما

٢- الهيئات الإفرادية

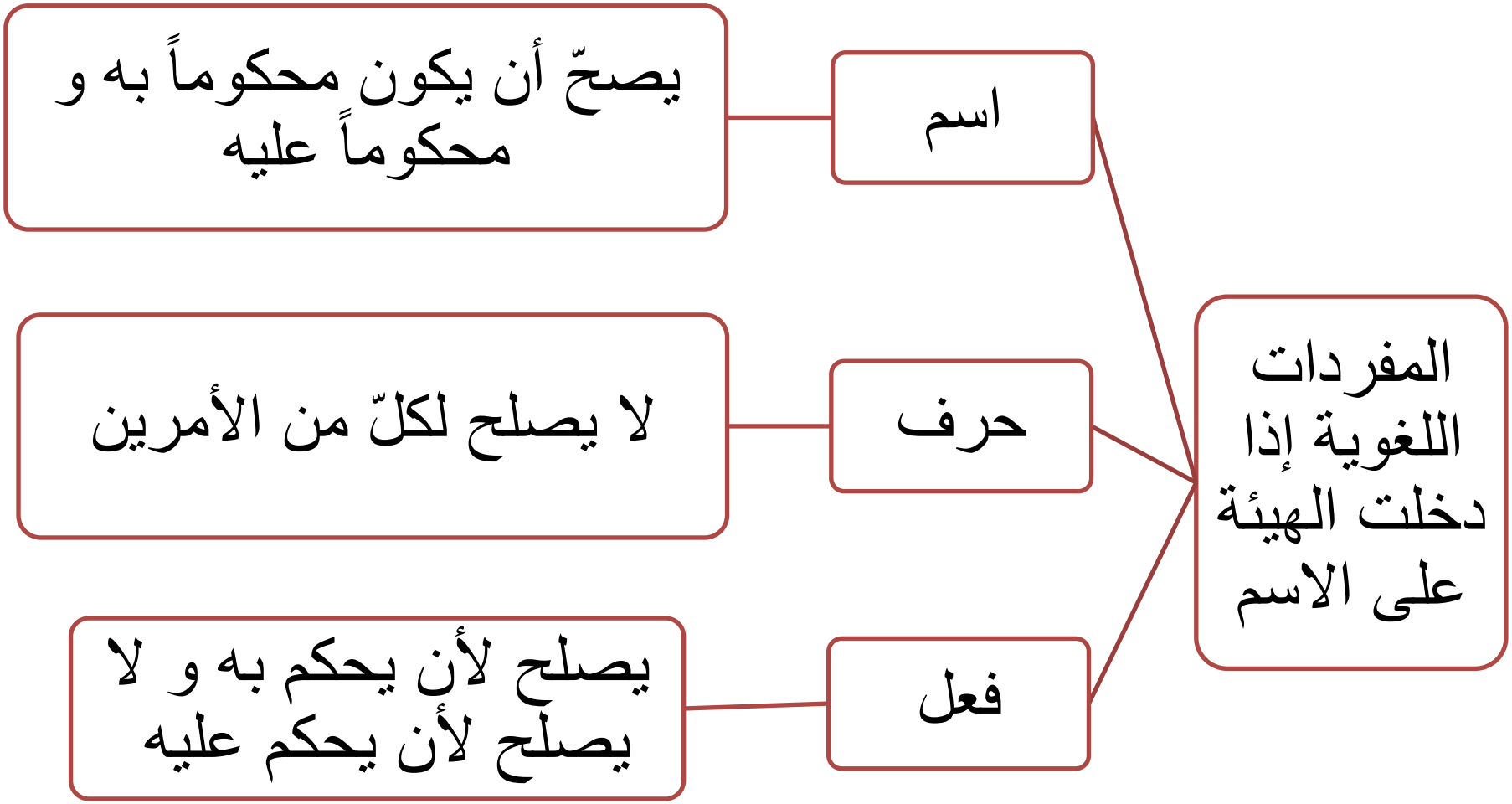

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

- غير انَّ ظاهرة نشوء هذا القسم الثالث لا تطرد في جميع موارد طـرو الهيئة و تركّب الاسم من مادة و هيئة، لوضوح انَّ المادة تصبح بطـرو الهيئة مصدراً تارة، و مشتقاً من قبيل اسم الفاعل و المفعول أخـرى، و فعلًا ثالثة، على اختلاف نوع الهيئة الطارئة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

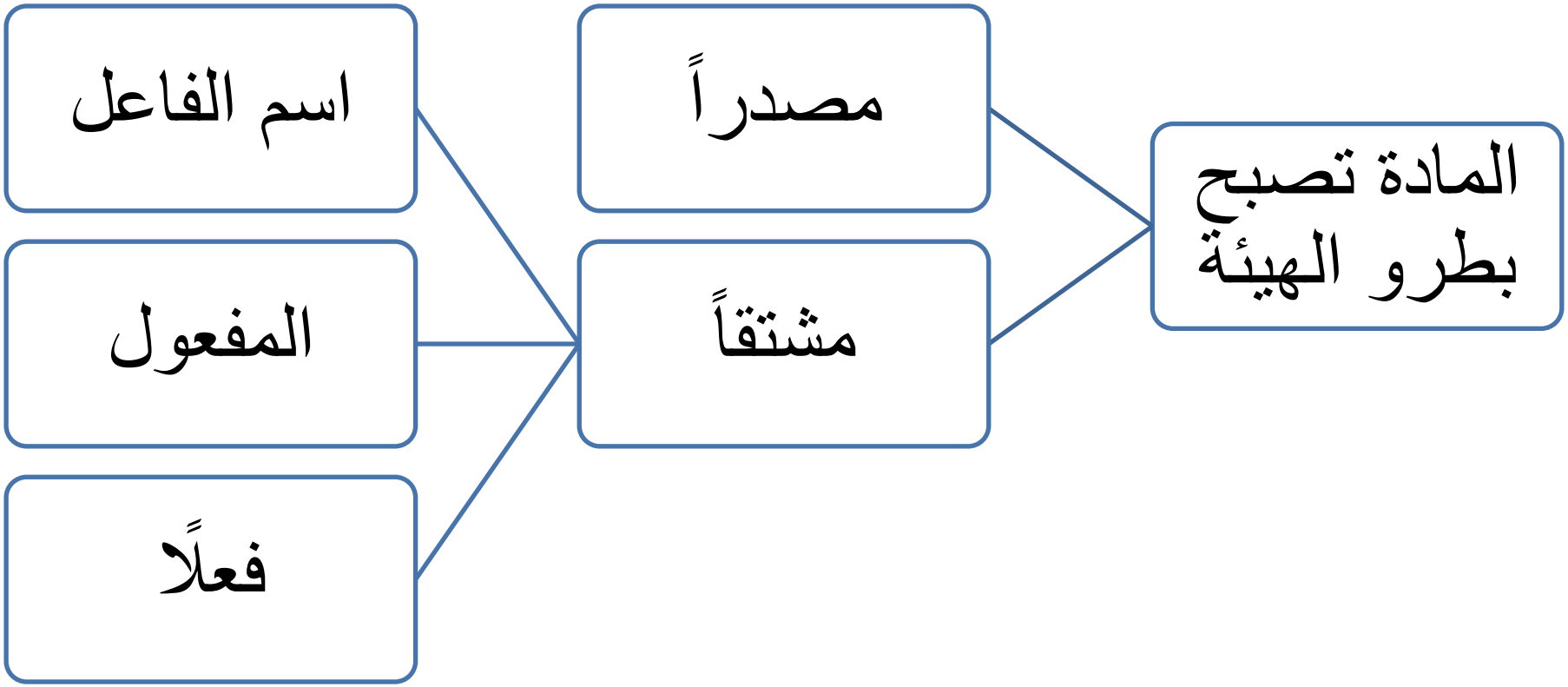

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

- و الملحوظ انَّ المصدر لا يخرج باكتسابه الهيئة المصدرية عن صلاحيته الأصلية لأن يحكم به و عليه و لكنَّه لا يصحّ أن يحمل على الذات فيقال «الفقه علم» و «العلم مفيد» و لا يقال «زيد علم» و المشتق يصلح أيضا أن يحكم به و عليه، و يمتاز على المصدر بصلاحيته لأن يحمل على الذات فيقال «زيد عالم» و الفعل يصلح لأن يحكم به و لا يصلح لأن يحكم عليه و لا أن يحمل على الذات و تحقيق الحال فى هذه الفوارق يقع فى جهات.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٦

٢- الهيئات الإفرادية

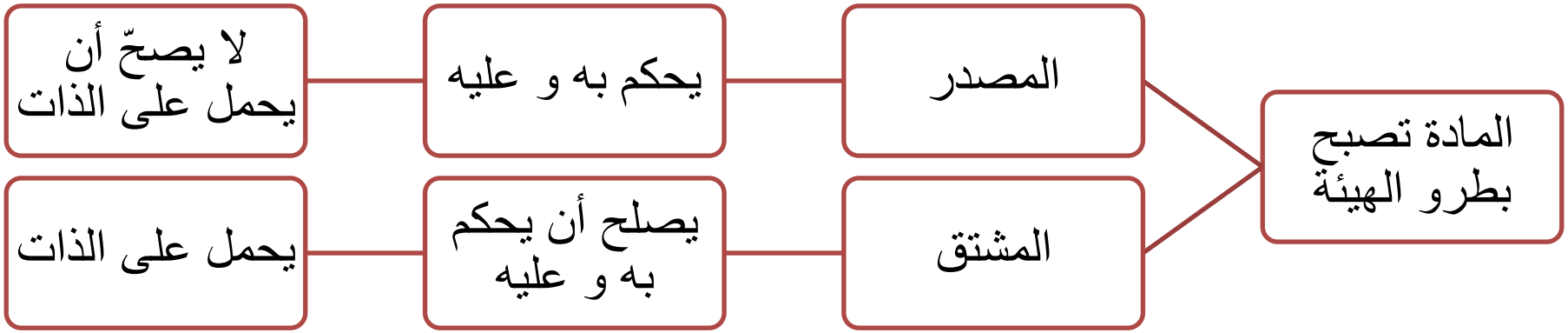

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٦

١- هيئة الفعل

- ١- هيئة الفعل
- الجهة الأولى: فى مفاد الفعل على نحو يفسّر الظاهرة المذكورة التى تميّزه عن غيره.
- و فى هذا المجال لا بدَّ من استعراض مجموعة من القناعات الثابتة بوجدان، أو المبرهنة بشىء ممَّا تقدّم، لكى يشخص مدلول الفعل فى ضوء تلك القناعات.

١- هيئة الفعل

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٦

١- هيئة الفعل

- و هی کما یلی:
- ١- أنَّنا فی قولنا «ضرب زید» نفهم النسبة الصدوریة القائمة بین الحدث و الفاعل.
- ٢- انَّ هذه النسبة یستحیل أن تکون نسبة تامة وفقاً للمیزان المتقدم لأنَّ موطنها الأصلی هو الخارج فلا تکون فی الذهن إلا تحلیلیة و کلّ نسبة تحلیلیة فهی ناقصة.
- ٣- انَّ الجملة المذکورة تحتوی علی النسبة التامة بلا إشکال.

١- هيئة الفعل

- ٤- انَّ الفعل بمفرده و بدون أن تستكمل الجملة الفعلية هيئتها بضمّ الفاعل يكون ناقصاً و لا يصحّ السكوت عليه.
- ٥- انَّ الجملة المذكورة لها مدلول وضعى تصورى محفوظ مع قطع النّظر عن المدلول التصديقى المعبر عنه بقصد الحكاية و فى مرتبة سابقة عليه.
- ٦- أنَّ الفعل لا يصحّ الحكم عليه و إن صحَّ الحكم به، و لا يصحّ حمله على مصداق مدلول المادة خلافاً للمصدر الّذى يصحّ أن يحكم عليه و أنَّ يحمل على مصداق مدلول المادة فيه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٦

١- هيئة الفعل

- و بلحاظ هذه المسلَّمات يبطل ما نقل عن المحقق النائينى (قدس سره) من أنَّ **هيئة الفعل تدلّ على نسبة تامة هى نسبة الحدث إلى فاعله على نحو التحقق**،
- و كذلک ما أفيد من قبل السيد الأستاذ- دام ظلّه- من أنَّ مفاده قصد الحكاية،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٧

١- هيئة الفعل

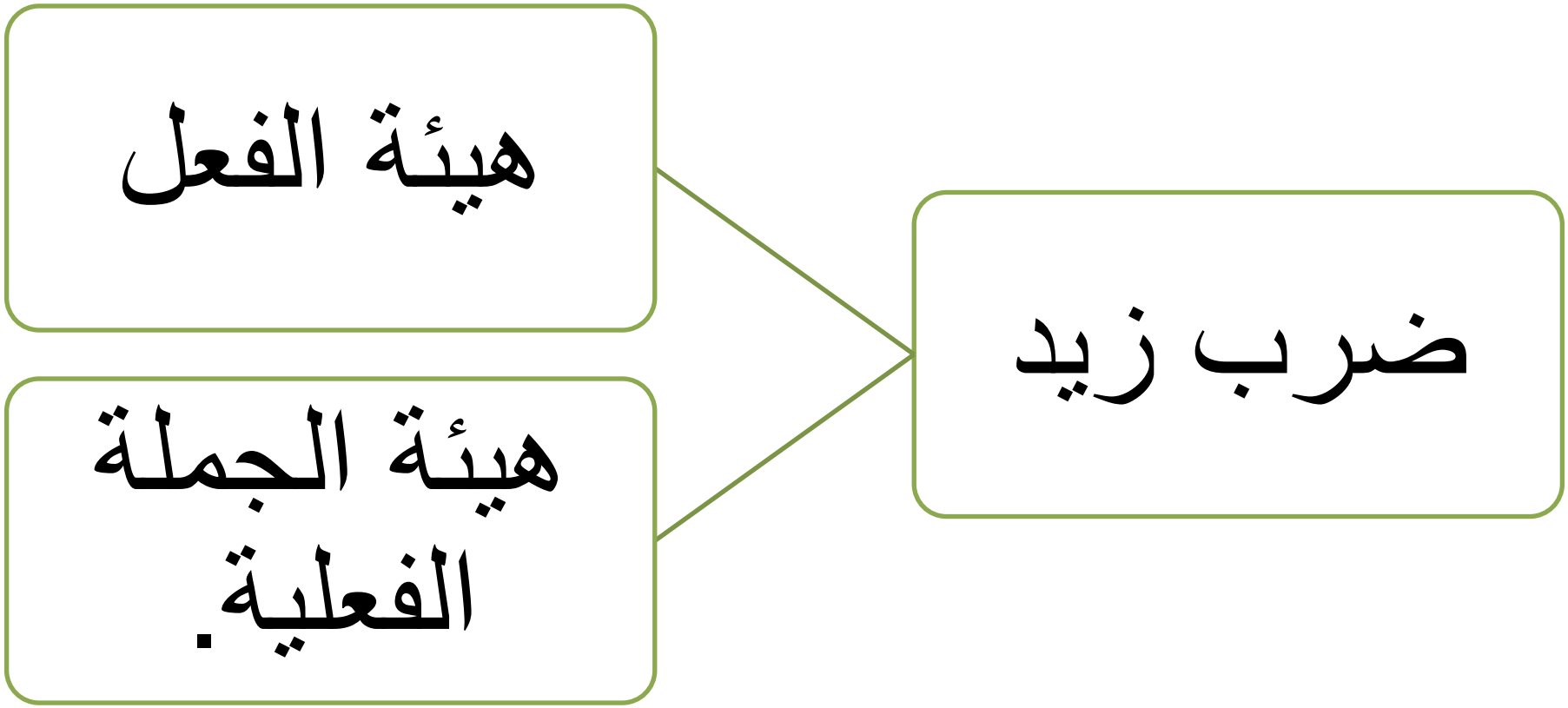

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٧